



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

الرقم التسلسلي: 2021/.....

رقم التسجيل: 1536043365

الأفكار اللاعقلانية لدى الطلبة الجامعيين

- دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة -

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس:

تخصص: علم النفس العيادي

شعبة: العلوم الاجتماعية

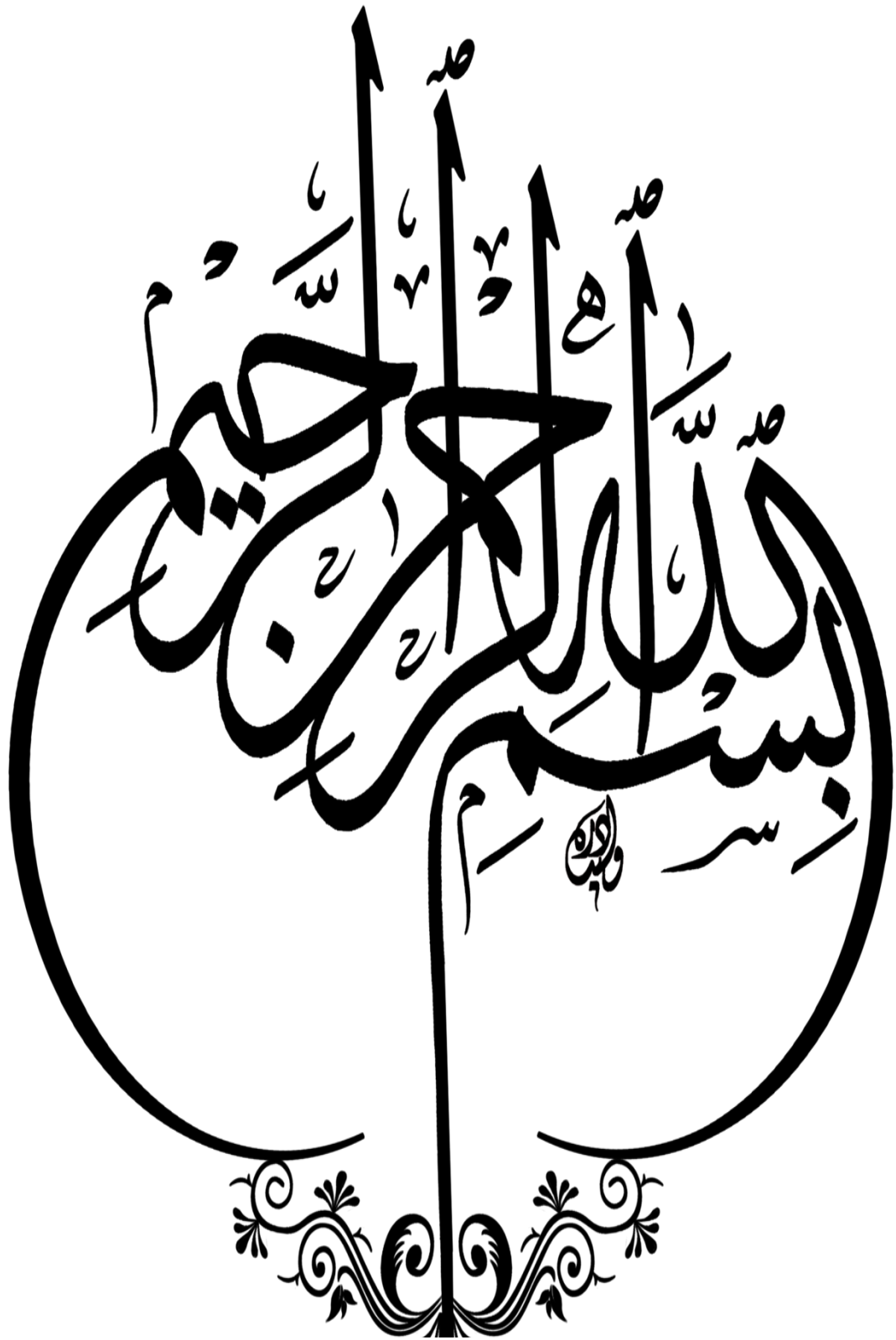
إشراف الأستاذة:

إعداد الطالبة:

صديقي نوال

محمد السعيد وردة

السنة الجامعية: 2021/2020



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأفكار العقلانية واللاعقلانية لدى الطلبة الجامعيين بقسم علم النفس لجامعة محمد بوضياف ولاية المسيلة، وذلك في ضوء متغيرات الدراسة (نسبة إنتشار هذه الأفكار بين الطلبة ومتغير الجنس والتخصص والمستوى التعليمي)، أجريت الدراسة خلال العام الدراسي 2021/2020م، حيث تكونت عينة الدراسة من (210 طالب) من طلبة علم النفس لجامعة المسيلة منها 45 ذكر و165 أنثى، أختيروا بطريقة قصدية، حيث قمت بإستخدام المنهج الوصفي التحليلي، كما إستخدمت مقياس الأفكار العقلانية واللاعقلانية من تصميم سليمان الريحاني 1987، وكذلك تم تطبيق الأساليب الإحصائية التالية (المعاملات الارتباطية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، واختبار ت ف) معتمدة في ذلك على النظام الإحصائي SPSS ومن خلال هذه الأساليب الإحصائية توصلت إلى النتائج التالية:

- 1- تنتشر الأفكار اللاعقلانية بدرجة متوسطة بين الطلبة الجامعيين وهو مستوى الأرجح بين العقلانية واللاعقلانية.
 - 2- يوجد إختلاف في ترتيب محاور مقياس الأفكار العقلانية واللاعقلانية لدى طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.
 - 3- لا توجد فروق في مستوى الأفكار العقلانية واللاعقلانية عند طلبة جامعة محمد بوضياف المسيلة تعزى لمتغير الجنس.
 - 4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأفكار العقلانية واللاعقلانية لدى طلبة جامعة محمد بوضياف المسيلة تعزى لمتغير التخصص.
 - 5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأفكار العقلانية واللاعقلانية لدى طلبة جامعة محمد بوضياف المسيلة تعزى لمتغير المستوى التعليمي.
- الكلمات المفتاحية:** الأفكار اللاعقلانية، الطلبة الجامعيين.

Summary :

Summary :

This study aimed to identify rational and irrational ideas among university students at the Department of Psychology of the University of Muhammad Boudiaf, M'sila State, in light of the study variables (the prevalence of these ideas among students and the variable of gender, specialization and educational level). The study sample consisted of (210 students) of psychology students at the University of Messila, of which 45 were males and 165 females, chosen in an intentional way, as I used the descriptive and analytical approach, The scale of rational and irrational thoughts designed by Sulaiman al-Rihani 1987 was also used, and the following statistical methods were applied (correlational coefficients, arithmetic averages, standard deviations, and the TV test) based on the statistical system spss, and through these statistical methods, the following results were reached:

- 1- Irrational ideas spread to a moderate degree among university students, which is the most likely level between rationality and irrationality.
- 2- There are no differences in the level of rational and irrational ideas among students of Muhammad Boudiaf Al-Messila University due to the variable of gender.
- 3- There are no statistically significant differences in the level of rational and irrational ideas among students of Muhammad Boudiaf Al-Messila University due to the variable of specialization.
- 4- There are no statistically significant differences in the level of rational and irrational ideas among students of Muhammad Boudiaf Al-Messila University due to the educational level variable.

شكر وتقدير

أتوجه بالشكر والحمد لله سبحانه وتعالى الذي انعم عليا وأعانني في إتمام هذه الرسالة العلمية كما أتقدم بعظيم شكري للأستاذة "صديقي نوال" على تفضلها بالإشراف على هذا البحث العلمي وما بذلته من جهد في كل مراحل إعداد المذكرة وما قدمته لي من إرشادات وملاحظات قيمة في انجاز هذا البحث العلمي كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة والى أساتذة

قسم علم النفس بجامعة محمد بوضياف "المسيلة" كما أتقدم بالشكر لجميع طلبة قسم علم النفس على حسن تجاوبهم وتعاونهم

الطالبة: محمد السعيد وردة

إهداء

اهدي هذا العمل

إلى أبي الغالي

إلى أمي الحنونة

إلى زوجي العزيز

إلى ابنتي قرة عيني

إلى إخوتي وأخواتي

إلى جميع أساتذتي الكرام

فهرس المحتويات:

الصفحة	المحتوى
	ملخص الدراسة
	شكر وتقدير
	إهداء
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	فهرس الملاحق
أ	مقدمة
	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
5	1- تحديد الإشكالية
8	2- تحديد الفرضيات
8	3- أهداف الدراسة
9	4- أهمية الدراسة
10	5- تحديد المفاهيم إجرائيا
11	6- الدراسات السابقة
18	7- الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة
	الفصل الثاني: الإطار المنهجي للدراسة
32	1- منهج الدراسة
32	2- الدراسة الاستطلاعية
33	3- أدوات الدراسة
38	4- عينات الدراسة الأساسية
39	5- الأساليب الإحصائية المستعملة

	الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها
40	1- عرض نتائج الدراسة
46	2- مناقشة نتائج الدراسة
51	خاتمة
	المراجع
	الملاحق

فهرس الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
34	جدول توزيع فقرات مقياس الأفكار اللاعقلانية في مجالات المقياس	1
36	يوضح صدق المقارنة الطرفية للمقياس	2
37	يوضح ثبات الفا كرومباخ للمقياس	3
37	يوضح ثبات طريقة التجزئة النصفية للمقياس	4
38	جدول توزيع العينة حسب متغيرات الدراسة	5
41	جدول نتائج إنتشار الأفكار اللاعقلانية بين الطلبة	6
43	جدول نتائج اختبار "ت" للفروق في مستوى الأفكار اللاعقلانية تبعا لمتغير الجنس	7
44	جدول نتائج اختبار "ف" لمعرفة الفروق في مستوى الأفكار اللاعقلانية تبعا لمتغير التخصص	8
45	جدول نتائج اختبار "ف" لمعرفة الفروق في مستوى الأفكار اللاعقلانية تبعا لمتغير المستوى التعليمي	9

فهرس الملاحق:

الصفحة	اسم الملحق	رقم الملحق
61	إختبار الأفكار العقلانية واللاعقلانية للدكتور "سليمان الريحاني" 1987	1
63	ترخيص بإيداع مذكرة الماستر	2
64	تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز البحث	3
65	ورقة تسهيل المهمة لإجراء التربص الميداني	4

مقدمة

يوصف التفكير بأنه أعلى مراحل المعرفة وأرقاها، ولا ترجع اهميته إلى كونه أدوات لتقدم الإنسان فحسب، بل بإعتباره ضرورة وجود واستمرار بقاء الإنسان على الأرض، لأن الإنسان منذ وجوده لو لم يكن مفكرا لطرق معيشته المختلفة وأساليب دفاعه عن نفسه، لما كتب له البقاء وما إستطاع ان يحقق ما حققه من تقدم ورقي، هذا إلى جانب أن التفكير له أهمية كبيرة في مساعدة الفرد على التكيف مع عالمه الخارجين، لأن التفكير إحدى الوسائل التي يستخدمها الفرد لتحقيق وتحسين وتنمية ذاته، كما أنه يساعد الفرد في التعبير عن فريدته وتنمية موهبته. (الغامدي، 2009، ص أ)

ومن المعروف ان الطلبة الجامعيين يشكلون العصب الرئيس في عملية التطور والتحديث في المجتمع كهيآت علمية متخصصة يقف عليها تنفيذ خطط التنمية القومية ولأهمية هذه الفئة يفترض أن يتم التعامل معهم بشكل يدل على دراية بتكوينهم النفسي مما يدفعهم الى العمل البناء بأقصى طاقة فضلا عن ذلك أنهم في مرحلة الإعداد لمواقف إجتماعية وقيادية مستقبلية تتطلب أن تكون شخصيتهم متزنة وخالية من الإعتقادات الخاطئة والأفكار اللاعقلانية مما ينبغي الإستعداد لها كي يمكن الحد من تأثيراتها السلبية والأساليب السلبية بما فيها الإعتقاد بالأفكار اللاعقلانية مما ينعكس سلبا على ضبط سلوكياتهم وخصائص شخصياتهم وأدائهم وقدرتهم على الإنجاز سواء كان ذلك الضابط داخليا او خارجيا. (زينب حسن فليح الجبوري، 2017، ص 59)

إن الأفكار التي يحملها الفرد قد تكون عقلانية تؤدي إلى انفعالات معتدلة الشدة وتعد صحية أو غير عقلانية تؤدي إلى انفعالات شديدة تقود إلى الإضطراب، وتعيق الوصول إلى الأهداف، أو الشعور بالرضا او السعادة وتتسم المعتقدات اللاعقلانية بسمة الوجوب وهي تمثل مطالب وادراكات غير واقعية وجامدة حول كيف ينبغي ان تكون عليه الأمور، وتؤدي إلى عبارات اللوم الموجهة نحو الذات والآخرين، وعبارات التذمر التي تصف الأمور

مقدمة

بأنها فضيحة أو لا تطاق والتي تعكس تضخم الأمور وعدم القدرة على تحمل الإحباط. (نايت عثمان سامية، 2018، ص 54)

ولعل من أبرز النظريات النفسية التي حاولت تفسير الإضطرابات النفسية التي حاولت تفسير الإضطرابات الانفعالية والسلوكيات الخاطئة في علاقتها بالتفكير اللا عقلائي نظرية العلاج العقلاني الإنفعالي لألبرت اليس، التي تسعى الى تغيير المعارف وتعديل السلوك والتعبير عن انفعالات إنطلاقا من الإعتقاد القوي. (بغورة نورالدين، 2014، ص 19)

وفي هذا المجال يربط إليس صاحب نظرية العلاج العقلاني الإنفعالي بين الناحية البيولوجية والبيئة الثقافية للفرد كمحددات لإكتساب بعض الأفكار اللاعقلانية فبعض هذه الأفكار تنشأ من عجز الإنسان البيولوجي، ومعظم هذا العجز يؤكد من خلال القائمين على التربية كالأبوين والمدرسين والإتصال بالثقافة وما تبثه وسائل الإعلام. (محمد أمين، 2014، ص 518)

هناك أفراد لديهم ميول للتفكير وللتصرف بشكل لا عقلائي، وبالمقابل هناك أفراد لديهم القدرة على التفكير العقلاني، فتعاسة الفرد بحتمية أفكاره، وإذا ما أراد الفرد التخلص من مشاكله وتعاسته فلا بد له من توظيف التفكير العقلاني في التعامل مع المواقف الحياتية والمواقف الضاغطة، ومحاولة التخلص من الأفكار والمعتقدات اللاعقلانية وببساطة فإن أفضل وسيلة للتخلص من الأفكار اللاعقلانية تكمن في مواجهتها بالأفكار العقلانية. (فواز ايوب المومني، 2013، ص 140)

ومن هذا المنطلق قامت دراستي بتسليط الضوء على فئة الطلبة الجامعيين ومحاولة معرفة الأفكار اللاعقلانية لدى هذه الفئة، حيث تم تناول هذا الموضوع بخطة تتضمن ثلاثة فصول حيث تم عرض في الفصل الأول الإطار العام للدراسة الذي حرت فيه على إعطاء تعريف شامل للدراسة من خلال عرض لكل من إشكالية الدراسة والتي إنتهت بطرح التساؤل وكذلك إقتراح إجابات مفترضة لتساؤلات الدراسة، ومن ثم تطرقت إلى : أهميتها، أهدافها،

مقدمة

وبعد ذلك تحديد أهم المصطلحات المستعملة، وتم ختم هذا الفصل بذكر أهم الدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع.

وبعد الفصل الأول جاء الفصل الثاني بعنوان الإطار المنهجي للدراسة حيث تناولت فيه: منهج الدراسة، عينة الدراسة، حدود الدراسة، أدوات الدراسة والخصائص السيكمترية لأداة الدراسة وفي الأخير أساليب المعالجة الإحصائية.

أما الفصل الثالث فتم فيه عرض وتحليل وتفسير النتائج ثم قراءتها على ضوء أهداف الدراسة والدراسات السابقة، ومنه إعطاء مجموعة من النتائج المتوصل إليها.

ثم إنهاء هذه الدراسة بخاتمة وإعطاء مجموعة من الإقتراحات والتوصيات، أما في الأوراق الأخيرة فقد تم تجميع المراجع التي إعتمدتها إضافة إلى ملاحق الدراسة التي وضعت فيها نموذج من مقياس الأفكار العقلانية واللاعقلانية من تصميم "الريحاني" وورقة تسهيل المهمة وغيرها من الوثائق.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1_ تحديد الإشكالية

2_ تحديد الفرضيات

3_ أهداف الدراسة

4_ أهمية الدراسة

5_ تحديد المفاهيم الإجرائية

6_ الدراسات السابقة

7_ الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة

1_ تحديد الإشكالية:

عندما ينجح الطالب في شهادة البكالوريا فإنه يكون قد اعد نفسه لمرحلة جديدة ومهمة من مراحل حياته، وهي مرحلة الحياة الجامعية، التي يعتمد مدى نجاح الطالب في بناء مستقبله وتحديد مسار حياته على قدرته على الاستفادة من هذه المرحلة وحسن التفاعل معها، حيث يجد الطالب أمامه العديد من التخصصات المختلفة والفرص المتنوعة التي تساعد على تحقيق أحلامه ورسم معالم شخصيته وتكوين ذاته وبناء مستقبله.

حيث تعتبر مرحلة الجامعة من أهم وابرز المراحل التعليمية التي تعمل على تحديد المستقبل الوظيفي للطالب في مختلف المجالات وذلك راجع إلى اختلاف متطلبات سوق العمل التي تعتبر في تطور دائم ومستمر بزيادة التطورات الحياتية في المجتمعات.

فالحياة الجامعية تفرض على الطالب الاعتماد على نفسه واخذ القرارات الفردية والجامعية، لكن في مجملها فهي حياة تتطلب أن يكون الطالب لديه إمكانيات ومعلومات شاملة وكافية.

فالإنسان في هذه المرحلة يتعرض بشكل دائم لمشاكل وضغوطات نفسية التي تواجهه عندما تكون متطلباته تفوق حدود قدرته أو تفوق على ما لديه من استعدادات وقدرات (شايح عبد الله مجلي، 2011، ص196).

فالطالب الجامعي في هذه المرحلة يستخدم أفكاره وقدراته الفكرية لتحقيق أهدافه ويسعى إلى تحقيقها وحينما يمر بأحداث يعجز عن تحقيقها أو تمنع تحقيق هذه الأهداف فإنه يشعر بالضيق وانفعال فتصدر عنه سلوكيات غير لائقة لان السلوك الذي يعتمد عليه الإنسان فهو سلوك من خلال أفكاره.

كما أشارت (إيمان حسين محمد سلامة، 2007، ص8) انه يتحكم التفكير والعاطفة في سلوك الإنسان وكلاهما مهم وهذا ما تثبته العلاقة المتناغمة بينهما، حيث أن تسلسل

الأفكار الغاضبة من الممكن أن تكون نفسها وسيلة قوية لتخفيف شدة الغضب وذلك بوضع حد للأفكار اللامنطقية التي توقد نار الغضب وتزيد من الانفعالات ووضع كل موقف في إطاره وان نتذكر دائماً أن الغضب يزيد الغضب لأنه يعمل على تسخين المخ العاطفي فيسهل الانفجار غير المحكوم بالعقل فيتحول الغاضبون عن العقلانية، ويدور تفكيرهم حول الانتقام والأخذ بالثأر لان الغاضب يفتقر إلى الرشد المعرفي ويقع لردود فعل بدائية وحشية تخلو من المنطق والعقلانية توجه أفعاله.

كما أشار "اليس" إلى وجود ثلاث فئات أساسية من الأفكار اللاعقلانية المرتبطة بالاضطرابات الانفعالية، إذ أن كل فئة منها تؤدي إلى نتائج معينة، إذ تكون الفئة الأولى عندما يشعر الفرد انه يجب أن يكون محبوباً من الجميع، وصاحب انجاز متميز وتام، وتؤدي هذه الفكرة إلى الهلع والقلق والاكتئاب أما الفئة الثانية تكون عندما يعتقد الفرد بوجود معاملة الأشخاص المهمين له بلطف ومحبة وان يراعوا مشاعره ولا يعرضوه للإحباط ومن المتوقع إن تؤدي هذه الفكرة إلى مشاعر الغضب والعدوان والانطواء والبعد عن الناس، في حين تكون الفئة الثالثة عندما يعتقد الفرد بان الأمور يجب أن تسير في الاتجاه الذي يرغبه وإلا فان الحياة تصبح شاقة وتعزز هذه الفكرة عدم القدرة على تحمل الإحباط والإشفاق على الذات (رجاء محمود مريم، 2018، ص566).

كما أوضح عمر الشواشرة وهبة عبد الرحمان، (2018، ص305) ان الأفكار هي عبارة عن أفكار غير منطقية تتصف بعدم الموضوعية والمبنية على توقعات وتنبؤات وتعميمات خاطئة، وتعتمد على الظن والتنبؤ، والمبالغة والتهويل بدرجة لا توافق مع الواقع. وفي هذا الصدد أشار (بردان علي الحياي، دون سنة، ص49) أن الإنسان يكون سعيداً عندما يفكر بطريقة عقلانية وعكسه عندما يفكر بطريقة غير عقلانية يؤدي إلى خفض الإنتاج والشعور بالتعاسة والحزن وان السلوك المضطرب هو نتاج للتفكير غير المنطقي وان الاضطراب الانفعالي لا يكون نتيجة مباشرة للأحداث التي تواجهها وإنما هو

نتيجة لما تثيره هذه الأحداث لدى الأفراد من أفكار، وعلى الفرد أن يعرف الأفكار غير المنطقية.

وعلى ضوء ما سبق نطرح الإشكال التالي:

- هل تنتشر هذه الأفكار اللاعقلانية بين طلبة جامعة محمد بوضياف ولاية المسيلة تخصص علم النفس؟

الأسئلة الفرعية والمتمثلة فيما يلي:

- هل تختلف ترتيب هذه الأفكار اللاعقلانية بين طلبة جامعة محمد بوضياف - المسيلة" تخصص علم النفس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة جامعة محمد بوضياف -المسيلة - تخصص علم النفس تعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة جامعة محمد بوضياف -المسيلة -تعزى لمتغير التخصص؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة جامعة محمد بوضياف -المسيلة -تعزى لمتغير المستوى التعليمي؟

2_ تحديد الفرضيات:

لقد قمت بتقسيم فرضيات الدراسة إلى فرضية عامة وفرضيات جزئية وهي كالتالي:

2_1_ الفرضية العامة:

- تنتشر الأفكار اللاعقلانية بين طلبة جامعة محمد بوضياف "المسيلة"، بقسم علم النفس.

2_2_ الفرضيات الجزئية:

- يوجد اختلاف في ترتيب أبعاد الأفكار اللاعقلانية والعقلانية لدى طلبة جامعة محمد بوضياف "المسيلة"، بقسم علم النفس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأفكار العقلانية واللاعقلانية لدى طلبة جامعة محمد بوضياف "المسيلة"، تعزي لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأفكار العقلانية واللاعقلانية لدى طلبة جامعة محمد بوضياف "المسيلة"، تعزي لمتغير المستوى التعليمي (ثانية، ثالثة ليسانس وأولى ماستر).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأفكار العقلانية واللاعقلانية لدى طلبة جامعة محمد بوضياف "المسيلة"، تعزي لمتغير التخصص الجامعي (علم نفس، علوم تربوية، علم نفس عيادي، عمل وتنظيم، إرشاد وتوجيه).

3_ أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على ما يلي:

1_الكشف عن مستوى إنتشار الأفكار العقلانية واللاعقلانية بين طلبة جامعة محمد بوضياف "المسيلة"، بقسم علم النفس.

2_معرفة الاختلافات في ترتيب الأفكار العقلانية واللاعقلانية لدى طلبة جامعة محمد بوضياف "المسيلة"، بقسم علم النفس.

3_ معرفة الفروق في الأفكار العقلانية واللاعقلانية لدى طلبة جامعة محمد بوضياف "المسيلة"، تعزي لمتغير الجنس.

4_ معرفة الفروق في مستوى الأفكار العقلانية واللاعقلانية لدى طلبة جامعة محمد بوضياف "المسيلة"، تعزي لمتغير المستوى التعليمي.

5_ معرفة الفروق في مستوى الأفكار العقلانية واللاعقلانية لدى طلبة جامعة محمد بوضياف "المسيلة"، تعزي لمتغير التخصص الجامعي.

4_أهمية الدراسة:

4_1_الأهمية النظرية:

تكمن أهمية الدراسة في إجرائها على الطلبة بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة كشريحة مهمة في أي مجتمع، وثروة قومية منتظرة لتحقيق الرقي والتقدم وتولي مسؤولية النهوض بالوطن، فمرحلة التعليم الجامعي من أهم المراحل التعليمية التي تؤثر في تنمية قدرات ومدركات الطلبة لجودة حياتهم في ضوء ما يعتقدونه من أفكار عقلانية ولا عقلانية.

كما يمر الطلبة الجامعين بمرحلة نمائية مهمة في حياتهم تتضمن الاستعداد للالتحاق بالمهن المختلفة وغيرها من المسؤوليات ولذلك تؤثر نظرتهم لنوعية الحياة في ضوء الأفكار العقلانية واللاعقلانية في أدائهم الدراسي وفي دوافعهم للإنجاز وتحقيق أهدافهم الذاتية والموضوعية ولذلك فإن محاولة فهم نوعية حياتهم من خلال نوع الجنس والتخصص الجامعي والمستوى التعليمي للأفكار اللاعقلانية من الخطوات المهمة لفهم متطلبات هذه المرحلة الجامعية ومعرفة مستوى انتشار هذه الأفكار بين هذه الشريحة وكذلك الاختلاف الموجود في ترتيب هذه الأفكار اللاعقلانية بين الطلبة.

4_2_ الأهمية العلمية:

تتمثل الأهمية التطبيقية في إضافة دراسة جديدة للموضوع من خلال دراسة المتغيرات (الجنس، المستوى التعليمي، التخصص الجامعي) وعلاقتها بالأفكار العقلانية واللاعقلانية لدى الطلبة الجامعين ومستوى انتشارها بينهم والاختلاف الموجود بين هذه الأفكار من خلال مساعدتهم على تغير ما يعتقدونه من أفكار لاعقلانية إلى أفكار عقلانية وذلك من ما يمتلكونه من قدرات وإمكانيات ومهارات وكذلك مساعدتهم على اختيار أهداف واقعية وتحقيقها تدريجياً.

5_ تحديد المفاهيم إجرائياً:

1_ تعريف الأفكار العقلانية:

- إصطلاحاً: "هي تبني وجهات نظر ومعتقدات عن النفس والحياة يقوم عليها دليل منطقي أو تخضع لمجموعة من المبادئ والقوانين التي يمكن التحقق منها من خلال تقديم الحجج والبراهين التي تتفق عليها العقول السليمة، ويصاحبها حالات وجدانية ملائمة للموقف تنتهي بالفرد إلى مزيد من النضج والخبرة. (بغورة نور الدين، 2014، ص18).

- إجرائيا: كل تفكير أو سلوك ينتهجه الفرد بشكل فطري ويتفق عليه مع الآخرين من ذوي العقول السليمة فيعتبر ذلك السلوك أو التفكير مناسب لكل زمان ومكان.

2_تعريف الأفكار اللاعقلانية:

- إصطلاحا: " هي أفكار تتسم بالوجوب فهي تمثل مطالب و ادراكات غير واقعية وجامدة حول ما ينبغي أن تكون عليه الأمور،وتؤدي لعبارات اللوم الموجهة نحو الذات والآخرين"وعبارات التذمر التي تصنف بأنها فظيعة وتعكس تضخم الأمور وعدم القدرة على تحمل الإحباط.(علاء علي حجازي، 2013،ص08).
- إجرائيا: "هي رموز لفظية ذاتية تشمل عبارات هازمة للذات حددها أليس في إحدى عشر فكرة وأضاف إليها الريحاني فكرتين خاصتين بالمجتمع الأردني تأكد من وجودها في البيئة العمانية في دراسته.

3_تعريف الطلبة الجامعين:

هم الطلبة الذين يدرسون في جامعة محمد بوضياف بولاية المسيلة ذات تخصص علم النفس لعام 2021_ 2022م والبالغ عددهم "1215" طالبا وطالبة.

6_الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة الخلفية النظرية لأي دراسة علمية،فطابع التراكمية الذي يتميز به العلم يسمح باتساع دائرة المعارف وتوارث المعطيات العلمية من طرف الأجيال وانتقالها من زمن إلى آخر، وهذا ما يجعل أي باحث علمي ينطلق في دراسته وفق للخلفية النظرية لموضوع دراسته،وفيما يتعلق بموضوع هذه الدراسة فهناك مجموعة من الدراسات والتي يمكن عرضها كالآتي:

1_دراسة: "بغورة نور الدين"(2014) بعنوان "الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها باستخدام الحوار في الوسط الجامعي لدى الطلبة والفروق فيهما تبعا لبعض المتغيرات" والتي هدفت إلى التعرف على علاقة الأفكار اللاعقلانية باستخدام الحوار لدى الطلبة الجامعيين والكشف عن الفروق فيهما تبعا لمتغير (الجنس،التخصص،ولاية الإقامة) وقد جاءت عينة الدراسة متمثلة ب(191) طالبا من طلبة جامعة باتنة اختيروا بطريقة عرضية وقد تم استخدام مقياس الأفكار اللاعقلانية من إعداد سليمان الريحاني 1987 وقد تبنى المنهج الوصفي وكان من ابرز نتائجها:

- عدم وجود دلالة إحصائية في الأفكار اللاعقلانية لدى أفراد عينة الدراسة تعزي لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأفكار اللاعقلانية لدى أفراد عينة الدراسة تعزي لمتغير التخصص لصالح العلمين.
- عدم وجود دلالة إحصائية في الأفكار اللاعقلانية لدى أفراد عينة الدراسة تعزي لمتغير ولاية الإقامة.

2_دراسة: "علاء علي حجازي"(2013) بعنوان "القلق الاجتماعي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى طلبة المرحلة الإعدادية بالمدارس الحكومية في محافظات غزة" والتي هدفت إلى التعرف على القلق الاجتماعي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى طلبة المرحلة الإعدادية بالمدارس الحكومية في محافظات غزة ومعرفة مدى انتشار كل من القلق الاجتماعي والأفكار اللاعقلانية والتعرف على الفروق بين الطلبة تبعا لمتغير (الجنس "منطقة السكن" المستوى التعليمي للطلبة والأم والأب"حجم الأسرة، الترتيب الولادي)،حيث تكونت عينة الدراسة من (888)من طلبة المدارس الحكومية موزعين على جميع محافظات غزة "وقد استخدم الباحث في دراسته مقياس الأفكار اللاعقلانية والقلق الاجتماعي وهم من إعداد الباحث، كما استخدم المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات وكان من ابرز نتائجها:

• لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى عينة الدراسة من طلبة المرحلة الإعدادية بالمدارس الحكومية في محافظات غزة تعزى لمتغير (مكان السكن "المستوى التعليمي للطلبة والأم والأب"حجم الأسرة" الترتيب الولادي لطلبة).

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى عينة الدراسة من طلبة المرحلة الإعدادية بالمدارس الحكومية في محافظات غزة تعزى إلى متغير الجنس لصالح الإناث.

3_دراسة: "إياد عبد الله زقوت" (2013) بعنوان "تقدير الذات وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية و العقلانية والمهارات الحياتية لدى الدعاة في محافظات غزة" والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين تقدير الذات والأفكار العقلانية واللاعقلانية والمهارات الحياتية لدى الدعاة من خطباء و أعضاء مكلفين وغير مكلفين من وزارة الأوقاف وغيرها تبعاً لمتغيرات التصنيفية (الحالة الاجتماعية)،التصنيف الوظيفي " المستوى التعليمي " المستوى الاقتصادي "مكان السكن " سنوات الخدمة)،وقد استخدم الباحث مقياس الأفكار اللاعقلانية من إعداد سليمان الريحاني واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والتي اشتملت على (600) داعية كعينة من أصل مجتمع دراسة (124) داعية من وزارة الأوقاف وغيرهم وكان من أبرز نتائجها:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة للأفكار اللاعقلانية والعقلانية تعزى لمتغير (الحالة الاجتماعية،التصنيف الوظيفي).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة للأفكار اللاعقلانية والعقلانية تعزى لمتغير (المستوى التعليمي في الدرجة الكلية للمقياس لصالح حملة الثانوية العامة).

• لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة للأفكار اللاعقلانية والعقلانية تعزى لمتغير (سنوات الخدمة) في الدرجة الكلية للمقياس.

• لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة للأفكار اللاعقلانية والعقلانية تعزى لمتغير (مكان السكن) في الدرجة الكلية للمقياس.

4_دراسة: "ضياء عثمان خالد أبو ججوح" (2012) بعنوان "الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها ببعض الاضطرابات النفسية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة" والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والاضطرابات النفسية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية ومعرفة مدى انتشار الأفكار اللاعقلانية والتعرف على الفروق بين الطلبة تبعاً لمتغيرات (الجنس "المستوى الدراسي، مكان السكن)، حيث اشتملت عينة الدراسة على (533) طالب وطالبة من جامعتين (الأقصى، الإسلامية) وقد استخدم الباحث مقياس الأفكار اللاعقلانية من إعداد سليمان الريحاني (1987)، كما استخدم المنهج الوصفي التحليلي في دراسته وكان من ابرز نتائجها:

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأفكار اللاعقلانية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

• لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأفكار اللاعقلانية تعزى لاختلاف المستوى التعليمي لدى أفراد العينة.

• لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأفكار اللاعقلانية تعزى لاختلاف المستوى الاقتصادي لدى أفراد عينة الدراسة.

5_دراسة: "شايع عبد الله مجلي" (2011) بعنوان "الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى طلبة كلية التربية بصعده "جامعة عمران، والتي هدفت إلى التعرف على طبيعة

العلاقة الارتباطية بين الأفكار اللاعقلانية والضغط النفسية لدى طلبة كلية التربية تعزي لمتغير الجنس والكشف عن مدى انتشار الأفكار اللاعقلانية وبيان الفروق ذات الدلالة في انتشارها "حيث تكونت عينة البحث من (300) طالب وطالبة من كلية التربية، صعده، وفق المنهج الوصفي الارتباطي، وكان من ابرز نتائجها:

- إنتشار الأفكار اللاعقلانية بين طلبة الكلية حيث بلغ متوسط درجاتهم أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأفكار اللاعقلانية بين الطلبة وفق لمتغير الجنس لصالح الذكور.

6_دراسة: "عبد الفتاح عبد القادر أبو شعر"(2007) بعنوان "الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية وعلاقتها ببعض المتغيرات" حيث هدفت هذه الدراسة لمعرفة الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها ببعض المتغيرات (الجنس " المستوى التعليمي، مكان السكن " المستوى الاقتصادي)، حيث بلغ عدد أفراد العينة (412) من طلبة الجامعات في قطاع غزة وهي (الإسلامية، الأزهر، الأقصى) واستخدم الباحث اختبار الأفكار اللاعقلانية والعقلانية من إعداد سليمان الريحاني (1987) لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي التحليلي وكان من ابرز نتائجها:

- الذكور لديهم أفكار لاعقلانية أكثر من الإناث.
- طلبة المستوى الأول لديهم أفكار لاعقلانية أكثر من طلبة المستوى الرابع.
- الأفكار العقلانية واللاعقلانية لا تختلف باختلاف مكان السكن لأفراد العينة من طلبة الجامعات الفلسطينية.
- ذو الدخل المتوسط أكثر لاعقلانية من ذوي الدخل المرتفع ومن ذوي الدخل المنخفض.
- طلبة جامعة الأزهر أكثر لاعقلانية من طلبة الجامعة الإسلامية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة لابد من مناقشتها من حيث أوجه الشبه والاختلاف فيما بينهما ومع دراستي الحالية من خلال المنهج المستخدم وعينة الدراسة والأدوات المستخدمة في الحصول على البيانات.

1_ من حيث العينة:

أجريت بعض الدراسات السابقة على عينة من الطلبة الجامعيين مثل (بغورة نور الدين، 2014) ودراسة (ضياء عثمان خالد أبوججوح، 2012) ودراسة (عبد الفتاح عبد القادر محمد أبو شعر، 2007) بالإضافة إلى دراسة (شايح عبد الله مجلي، 2011) الذي أجريت على عينة من طلبة كلية التربية، إما دراسة (علاء علي حجازي، 2013) فأجريت على طلبة المدارس الحكومية إما دراسة (إياد عبد الله زقوت، 2013) فكانت على عينة من الدعاة.

أما دراستي فكانت على عينة من الطلبة الجامعيين خاصة جامعة محمد بوضياف بولاية المسيلة.

2_ من حيث المنهج:

تشابهت الدراسات السابقة من حيث استخدام المنهج الوصفي التحليلي مثل دراسة (علاء علي حجازي، 2013) ودراسة (ضياء عثمان خالد أبو ججوح، 2012) ودراسة (إياد عبد الله زقوت، 2013) ودراسة (عبد الفتاح عبد القادر محمد أبو شعر، 2007) في حين اعتمدت دراسة (بغورة نور الدين، 2014) على المنهج الوصفي "أما دراسة (شايح عبد الله مجلي، 2011) فاعتمد على المنهج الوصفي الارتباطي.

أما دراستي فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لأنه أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة ما.

3_ من حيث أدوات الدراسة:

اتفقت جميع الدراسات السابقة على تطبيق مقياس الأفكار العقلانية واللاعقلانية من إعداد سليمان الريحاني (1987) "إلا دراسة (علاء علي حجازي، 2013) الذي كان المقياس من تصميمه.

أما دراستي فقد تم تناول مقياس الأفكار العقلانية واللاعقلانية الذي كان من تصميم سليمان الريحاني سنة (1987) والذي يتكون من 13 فكرة أساسية.

4_ من حيث دراسة المتغيرات:

اتفقت جميع الدراسات السابقة التي تناولت الأفكار العقلانية واللاعقلانية على متغير الجنس (ذكر، أنثى) إلا دراسة (إياد عبد الله زقوت، 2013) لم يدرس متغير الجنس.

أما بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي فنجد دراسة (علاء علي حجازي، 2013) ودراسة (ضياء عثمان خالد أبو ججوح، 2012) ودراسة (عبد الفتاح عبد القادر محمد أبو شعر، 2007) أما بالنسبة لتخصص الجامعي فنجد دراسة (بغورة نور الدين، 2014) فقط الذي اهتم بدراسة هذا المتغير عكس الدراسات السابقة الأخرى، أما بنسبة انتشار هذه الأفكار اللاعقلانية بين الطلبة نجد دراسة (علاء علي حجازي، 2013) ودراسة (ضياء عثمان خالد أبو ججوح، 2012) ودراسة (عبد الفتاح عبد القادر محمد أبو شعر، 2007) فقط.

أما دراستي فقد تناولت فيها عدة متغيرات مثل نسبة انتشار الأفكار اللاعقلانية بين طلبة جامعة محمد بوضياف بولاية المسيلة وترتيب هذه الأفكار اللاعقلانية وكذلك متغيرات الجنس، التخصص الجامعي "المستوى التعليمي".

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

رغم الاستفادة من الدراسات إلا أنه لم يتم العثور على دراسات سابقة تناولت دراسة الأفكار العقلانية واللاعقلانية لدى الطلبة الجامعيين بنسبة انتشارها ومعرفة الفروق الموجودة بين المتغيرات الأساسية وهي (الجنس، المستوى التعليمي " التخصص الجامعي) ولهذا جاءت دراستي شاملة لهذه المتغيرات التي تعتبر أساسية في معرفة الأفكار اللاعقلانية الموجودة لدى الطلبة الجامعيين وخاصة جامعة المسيلة.

7_ الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة:

1_ تعريف الأفكار اللاعقلانية:

- هي الأفكار التي يعتقدونها الفرد ويتصرف حسبها مما يجعل سلوكه شاذًا وغير متوافق نفسيًا واجتماعيًا وهو ما يحدث له اضطرابًا. (بوزيد شهرة أنور السادات، 2017، ص191).
- هي أسلوب يقترن بالمقولة الشهيرة "حياتك من صنع أفكارك" ومعنى هذا الأسلوب بصورة عامة أن أسباب الاضطراب كالضيق والقلق تعود إلى طريقة تفكير الفرد فهناك أفكار غير عقلانية تؤدي إلي الضيق وهناك أفكار عقلانية تقينا من القلق والضيق وتحول حياتنا إلى سعادة وهنا بدلا من الضيق والشقاء. (هادى صالح رمضان النعيمي، 2013، ص21).
- يعرفها "أليس" بأنها تلك المجموعة من الأفكار الخاطئة وغير المنطقية التي تتميز بعدم موضوعيتها والمبنية على توقعات وتعميمات خاطئة "وعلى مزيج من الظن والتنبؤ والمبالغة والتهويل بدرجة لا تتفق مع الإمكانيات الفعلية للفرد. (معتر سيد عبد الله، 1997، ص128).

2_سمات الأفكار اللاعقلانية:

يرى "أليس" أن الأفكار اللاعقلانية لها عدة مميزات أو سمات هي :

- المطالبة: توجد علاقة بين رغبات الفرد ومطالبه المستمرة واضطرابه الانفعالي " كان يصر على إشباع تلك المطالب وان ينجح دائما في عمل ما، فالاضطراب يحدث عندما يقوم الفرد بأحاديث ذاتية مع نفسه والتي يفرضها بنفسه على نفسه وعلى الآخرين.
- التعميم الزائد: الفرد يعمم النتائج التي لا تعتمد على التفكير والتي عادة ما تقوم على الملاحظة الفردية.
- التقدير الذاتي: وهو شكل من أشكال التعميم الزائد، فالفرد لديه الرؤية الذاتية للأفعال والمواقف ولكن الضغوط لها أهمية في تحديد موقف الفرد اتجاه الأحداث التي تمر به فيلجا لنمط التفكير الملثوي عند تقدير القيمة الشخصية فتظهر تأثيرات سلبية لهذا التقدير منها الميل على التركيبات الخاطئة "فعلى الفرد أن يعدل فلسفته في مشكلة القيمة الشخصية من خلال تقبل الذات بدلا من تقييم الذات.(إبراهيم بوزيد، 2015، ص37).
- الفضاة: من المعروف أن المطالب غير المنطقية للفرد غالبا ما يرغب في تحقيقها بشيء من الفضاة "أي أنها تكون رغبة ملحة لديه، وهذا يؤدي إلى الانفعالية الزائدة وعدم القدرة على حل أي مشكلة بشكل عقلائي.
- أخطاء العزو: حيث يميل الفرد إلى أن ينسب أفعاله الخاطئة إلى أخرى مما يؤثر على إدراكه للأحداث الخارجية وحالته الانفعالية وسلوكه " ومن أخطاء العزو "اللوم المستمر للذات ولوم الغير".
- اللاتجريب: فالأفكار اللاعقلانية ليست مستمدة من الخبرة التجريبية للفرد حيث الدقة والصدق.

- التكرار (التردد): تكرار الأفكار اللاعقلانية باستمرار لدى الفرد بشكل لا شعوري "ويساعد على ذلك الضغوط الخارجية والداخلية له.
- الثنائية والتطرف: يميل بعض الأفراد إلى إدراك الأمور بالحالتين دون أن يحتمل تضمين أشياء ايجابية "فهو يرى الأشياء" أو الأمور حسنة أو سيئة وتطلق على هذه الخاصية في الشخصية مفاهيم مثل (التصلب أو النفور من الغموض)، ومن خلال تحليل الاضطرابات الوجدانية كالغضب والاكتئاب، وجد أن عامل التطرف من العوامل المهمة المسببة لهذه الاضطرابات.
- استبعاد التجربة: أي أن الأفكار اللاعقلانية غير مستمدة من الخبرة والتجربة من حيث الدقة والصدق "ويعمل "أليس" من خلال العلاج العقلاني الانفعالي على أن يعمل العميل أن يستمد أفكاره من تجاربه الدقيقة، ورؤيته المنطقية " وان الأفكار التي لا تستند إلى خبرة تجريبية منطقية تسبب السلوك المضطرب للفرد.
- الإدراك: كثير من الناس عندما يلفت انتباههم إلى أن معارفهم العقلية هي التي تؤدي إلى تقشي اضطراباته الانفعالية، فإنهم يلتقون إلى هذه الأفكار السلبية المسببة للاضطرابات ويفشلون في إدراك هذه العلاقة، مما يجعل فرصتهم من التخلص من هذه الاضطرابات ضئيلة. (زقوت إياد، 2013، ص 34، 33).

ومن أهم خصائص الأفكار اللاعقلانية عند "الغامدي" (2009):

أ_ السلبية: يعتقد من يعتقد الأفكار اللاعقلانية أن سبب فشلهم وإخفاقهم المستمر ناتج عن ظرف خارج عن إدارتهم، كالحظ أو أية ظروف قاهرة لا يمكن التغلب عليها لأنها أقوى منهم.

ب_ الانهزامية: يتجنب من يعتقد الأفكار اللاعقلانية المواجهة مع مشكلات الحياة وصعوباتها ويهرب منها، باعتبارها قوى جبارة لا يمكن الوقوف لمواجهتها.

ج_الإتكالية: يعتمد من يعتق الأفكار اللاعقلانية على الآخرين "وخاصة الأقوياء" لأن ذلك لا يكلفه عناء المواجهة غير مأمونة العواقب.

د_العجز: يعاني من يعتق الأفكار اللاعقلانية من العجز نتيجة عدم القدرة على نسيان أحزان وإخفاقات الماضي أو التخلص من أثارها. (نجلاء بنت عبد العزيز بن آل سعود، 2015، ص35).

ه_ضيق الأفق: الأشخاص الذين يتصفون بضيق الأفق يملكون حلولاً جاهزة "فهناك حل نموذجي لكل مشكلة وان لم يصلوا إلى الحل تحدث كارثة كما يعتقدون " وهذا يشير إلى ضعف الجهاز النفسي لديهم.

و_عدم التسامح: أي أن العقاب الصارم هو الوسيلة الوحيدة لتصحيح الأخطاء " مع عدم القدرة على نسيان الإساءة حتى وأن كان الخطأ بسيطاً.

ن_شدة الحساسية: أي أن الأفكار السوداوية عن المخاطر التي من المحتمل أن يقعوا فيها لا تفارق مثل هؤلاء الأفراد "وان الفشل سوف يلاحق أعمالهم.

ي_الإصرار على القبول التام: يرى أصحاب مثل هذه الأفكار أن الآخرين يجب أن يحبوهم بشكل مطلق ويكونوا راضين عنهم بغض النظر عما يفعلونه. (غالية عيد علي عيسى، 2015، ص18).

وقد أشارت " الأشقر " (2004) إلى ثلاثة خصائص تتسم بها الأفكار اللاعقلانية وهي:

- 1_غالبا ما تكون تلك الأفكار في صورة الإثبات المطلق.
- 2_ينشا عن تلك الأفكار العدوان والتذمر والغضب من الأشخاص الآخرين.
- 3_تعيق تلك الأفكار الأفراد في تحقيق رغباتهم وأهدافهم وقد تكون في بعض الأحيان غير منطقية. (فرح حامد ، دون سنة ، ص8).

كما أوردت " الأشقر" (2004) أن " درا يدين " (1994) قامت باختزال أربع سمات للأفكار اللاعقلانية وهي:

1_إنها تتصف بالجمود والتطرف " وينشا عنها عادة أفكار لاعقلانية مثل "أنه أمر فضيع يجب أن لا يحدث أبدا".

2_ينشا عنها السخط والتذمر والعدوان والغضب من النفس والآخرين.

3_يكون دائما في صورة الإثبات أو النفي المطلقين، ولا تساعد على التفكير بالاحتمالات.

4_إنها غير منطقية ولا تتفق مع الواقع والحقيقة،إما أنها تعيق الفرد في تحقيق أهدافه ورغباته. (حسام جمال شعفوط ، 2019 ، ص 20).

بالإضافة إلى ما سبق ذكره من سمات الأفكار اللاعقلانية " فقد أشار "ويندي " إلى أنها تعتمد على أربعة أفكار أساسية وهي كالتالي:

1_المطالبة: وهي تعني أن مطالب الفرد ورغباته تأخذ شكل المطالب الواجبة يجب وينبغي، وعند عدم حصوله على ما يريد فان ذلك يسبب له الاضطراب الانفعالي، وبالتالي فتسيطر على الفرد غير العقلاني فكرة أن كل ما يريده يجب وحتما أن يتحقق.

2_الأفكار المرعبة:عندما لا تنفذ المطالب الصارمة، فإنها تجعل الفرد يشعر أن شيئا خطيرا سيحدث "أو أنها نهاية العالم "أنه لم يحصل على مطلبه الواجب " أي أن يتخيل الفرد أن عدم حصوله على مطلبه أمرا مفرعا وشرا لا يمكن تحمله.

3_فكرة إخفاض تحمل الإحباط: ويتبنى الفرد صاحب الأفكار اللاعقلانية فكرة أساسية،وهي أنه ليس لديه قدرة على تحمل الإحباط " أو أن قدرته على تحمله منخفضة.

4_ فكرة انخفاض القيمة: ويعتقد الفرد اللاعقلاني أنه منخفض القيمة "أي أنه يشعر بانعدام الثقة بالنفس. (علاء علي حجازي، 2013، ص 39).

3_ مكونات الأفكار اللاعقلانية:

لقد حدد "أليس" إحدى عشر فكرة لا عقلانية توصل لها من خلال خبرته الإرشادية وقام بصياغتها وعرضها لأول مرة عام 1962 وتوالت بعد ذلك التعديلات إلى غاية 1977 حيث عرضها في الصياغة الجديدة وهي كالتالي:

- الفكرة الأولى: "من الضروري أن يكون الشخص محبوبا ومؤيدا من جميع أفراد مجتمعه".

وهذه الفكرة غير منطقية حسب "أليس" لأن إرضاء الناس غاية يكاد يكون من المستحيل تحقيقها، وإذا اجتهد الفرد في الحصول على هذه المحبة والرضا، فقد يكون معرضا للشعور بالإحباط و الإتكالية الشديدة على الآخرين " وعلى هذا الأساس فالإنسان المنطقي لا يضحى باهتماماته وأهدافه الشخصية من أجل تحقيق هذا الهدف. (ناصر بن عبد العزيز بن عمر الصقهان، 2005، ص18).

- الفكرة الثانية: "من الضروري أن يكون الفرد على درجة كبيرة من الفعالية والكفاءة والإنجاز بشكل يتصف بالكمال حتى يعتبر نفسه مستحقا للتقدير"

وهذه الفكرة غير منطقية والفرد الذي يصر على تحقيقها بشكل كامل قد لا يستمتع بحياته الشخصية، إضافة إلى أنه قد يكون معرضا للعديد من الاضطرابات النفسية والجسمية، كما قد يصبح أسير للخوف الدائم من الفشل، لذلك فإن الإنسان المنطقي يسعى نحو تحقيق الكفاءة والإنجاز "لأنه يعتبر أن هذا أفضل له " ولا يسعى نحوهم بهدف أن يصبح أفضل من الآخرين وعلى هذا الأساس فإنه يستمتع بأنشطته "على عكس الشخص غير المنطقي الذي يقيم درجة أهميته فقط حسب درجة إنجازه (أسماء خويلد، دون سنة، ص195)

الفكرة الثالثة: "بعض الناس يتصفون بالشر و الوضاعة والجبن ولذلك فهم يستحقون أن يوجه لهم اللوم والعقاب"

وهذه الفكرة غير منطقية لأنه لا يوجد معيار مطلق للصحيح والخطأ، إن التصرفات الخاطئة أو غير الأخلاقية هي نتيجة للغباء أو الجهل أو الاضطراب النفسي " وكل الناس معرضون للتريدي وارتكاب الأخطاء" والتأنيب والعقاب لا يؤدي عادة إلى تحسين السلوك حيث أنها لا تقلل الغباء وتزيد الذكاء " ولا تمس الحالة النفسية " وفي الواقع فإن هذه الأساليب تؤدي إلى سلوك أكثر سوءا والى مزيد من الاضطراب الانفعالي "والأفراد المتعلقون لا يلومون الآخرين ولا يلومون أنفسهم وإذا ما وجه الآخريين إليهم اللوم فإنهم يحاولون أن يحسنوا أو يصححوا سلوكهم إذا كانوا مخطئين "إما إذا لم يكونون مخطئين فإنهم يوقنون أن لوم الآخرين لهم يدل على اضطراب هؤلاء الآخرين، أما إذا ارتكب الآخرون خطأ فإنهم يحاولون فهمهم وإذا كان ممكنا أن يوقفوهم عن مواصلة هذه الأخطاء" أما إذا كان ذلك غير ممكن فعليهم أن يحاولوا عدم ترك سلوك الآخرين يؤرقهم بشدة، وعندما يرتكبون أخطاء فإنهم يعترفون بها ولكنهم لا يتركون هذه الأخطاء لتصبح كارثة أو تؤدي بهم إلى الشعور بعدم الأهمية. (عبد الفتاح عبد القادر محمد أبو شعر ،2007، ص15).

الفكرة الرابعة: "انه من المصائب أو النكبات المؤلمة أو الفادحة أن تسير الأمور بعكس ما يتمنى الفرد أو على غير ما يريده المرء لها"

يرى "أليس" أن هذا التفكير غير عقلاني لأنه من الطبيعي أن يتعرض المرء للإحباط ولكن من غير الطبيعي هو أن ينتج عن هذا الإحباط حزن شديد ومستمر. (ضياء عثمان خالد أبو ججوح ،2012، ص11_12).

الفكرة الخامسة: "التعاسة وعدم الإحساس بالسعادة بسبب الظروف والأحداث الخارجية"

جاءت هذه الفكرة لتمثل اللامسؤولية الانفعالية "فالإنسان لا يملك القدرة على التحكم في أجزائه وهمومه. (محمد احمد شاهين ،2008،ص24).

الفكرة السادسة:"الأشياء المخيفة أو الخطرة " تستدعي الاهتمام الكبير والانشغال الدائم في التفكير بها"

وبالتالي فإن احتمال حدوثها يجب أن يشغل الفرد بشكل دائم.(عمر بن سليمان شلاش الشلاش ،2015،ص 27).

الفكرة السابعة:"أنه من "الأسهل للفرد أن يتجنب بعض المسؤوليات وأن يتحاشى مواجهة الصعوبات بدلا من مواجهتها"

أن هذا التفكير غير منطقي لأن تجنب القيام بواجب ما يكون أصعب وأكثر إيلاما من القيام بيه ويؤدي فيما بعد إلى مشكلات والى مشاعر عدم الرضا بما في ذلك مشاعر عدم الثقة بالنفس، وكذلك فإن الحياة ليست بالضرورة حياة سعيدة ، فالشخص العاقل يقوم بما ينبغي القيام بيه دون أن يشككي " كذلك فإن هذا الشخص يتفادى بذكاء الأعمال المؤلمة التي لا ضرورة لها "وعندما يجد نفسه متجنباً للمسؤوليات فإنه يقوم بتحليل الأسباب التي تكمن وراء تفاديه للمسؤوليات " ودمج نفسه في مهمات شخصية وعندئذ يتحقق من أن الحياة المتسمة بالمسؤولية والتحدي وحل المشكلات إنما هي حياة ممتعة .(موسى زهير حسن القصاص ،2014، ص27).

الفكرة الثامنة:"يجب أن يكون الشخص معتمدا على الآخرين" ويجب أن يكون هناك من هو أقوى منه لكي يعتمد عليه"

(الاعتمادية).(محمد بودريالة،دليلة بوضياف ،2017، ص179_180)

الفكرة التاسعة:"إن الخبرات والأحداث الماضية تحدد السلوك في الوقت الحاضر،إن خبرات الماضي لا يمكن استبعادها أو محوها"

هذه الفكرة لا عقلانية، لأنه على عكس من ذلك " فالشخص العقلاني المنطقي يقر ويعتر فإن خبرات الماضية هي جزء من حياته ولكن بالمقابل يدرك أيضا أنه من الممكن تغيير الحاضر. (بلعسلة فتيحة، 2018، ص42).

الفكرة العاشرة: "ينبغي أن يحزن الفرد إزاء المشكلات التي تصيب الآخرين "

هذه الفكرة لا عقلانية " لإن مشكلات الآخرين ينبغي إلا تكون مصدرها كبير لنا. (هاني محمد عبارة، 2017، ص 182)

الفكرة الحادي عشر: "هناك حل واحد صحيح وكامل لمشاكل الفرد يجب الوصول إليه، وأنها لكارثة إذا لم يوجد هذا الحل"

تعد هذه الفكرة غير منطقية "لأنه لا وجود لحل واحد صحيح لأي مشكلة بل هناك عدة بدائل ممكنة لحل المشكلة " ومن هنا سيشعر الفرد بالقلق والعجز لأنه لن يستطيع الوصول لهذا الحل الصحيح الكامل " فالشخص العاقل هو من يحاول أن يجد حلولاً كثيرة ومتنوعة للمشكلة الواحدة " ثم يختار أحسنها وأكثرها قابلية لتنفيذ أرضية "أنه لا يوجد حل واحد النموذجي. (غالية عيد علي عيسى، 2015، ص 29).

تمكن الريحاني سنة (1985) من التوصل في دراسته لتطوير اختبار الأفكار العقلانية " اللاعقلانية، إلى إضافة فكرتين إلى أفكار "أليس" اللاعقلانية المذكورة سابقاً وشائعة في المجتمع الأردني وهما:

الفكرة الأولى (12): "ينبغي أن يتسم الشخص بالرسمية والجدية في التعامل مع الآخرين حتى يكون له قيمة أو مكانة محترمة بين الناس.

الفكرة الثانية (13): "لا شك في أن مكانة الرجل هي الأهم فيما يتعلق بعلاقته مع المرأة. (علاء علي حجازي، 2013، ص51).

4_ أسباب ظهور الأفكار اللاعقلانية:

4_1_ أساليب المعاملة الوالدية السلبية:

لأساليب المعاملة الوالدية دور في نشأة الأفكار اللاعقلانية " من حيث افتقار العلاقة بين الوالدين والطفل للتفاعل الإيجابي والاحترام المتبادل " فهنا يشعر الطفل بانهزام الذات وغير قادر على مواجهة مشكلاته ليس لعدم قدرته على حل المشكلة ولكن لاعتقاده الراسخ من خلال التربية بأنه غير قادر على حل أي مشكلة "كما أن المعاملة الوالدية التي تؤكد الرعاية المبالغ فيها في التنشئة فهي أيضا غير صحيحة لأنها تؤدي إلى جعل الطفل لا يتعامل مع المشكلات بنفسه ويضل دائما معتمدا على الآخرين ولا يشعر بالاستقلالية" والوالدين اللذان يظهران توقعات عالية جدا تتجه إلى الكمال الزائد في قدرات أطفالهم مما يتولد لدى الطفل نزاعات نفسية بين توقعات الوالدين الزائدة وبين قدراته مما يولد لديه اضطرابات نفسية تؤثر سلبا في سلوكه وتفكيره. (نصراء مسلم حمد الغافري، 2013، ص11).

كما أن الوضع الأسري أو الظروف الأسرية السالبة تلعب دورا في اكتساب الفرد للأفكار اللاعقلانية " حيث تبين أن بعض المراهقين من الجنسين ممن يعيشون في مناخ أسري غير عادي مثل (أبناء المطلقين أو الذين لا يعيشون مع والديهم بل مع بدائل أبوية) كانت لديهم أفكار لا عقلانية بدرجة مرتفعة والمرتبطة ببعض المتصاحبات والأعراض النفسية السلبية مثل (الشعور بالاكئاب النفسي المرتفع). (الغامدي، 2009، ص37)

4_2_ التربية والتعليم:

تخلق أساليب التربية والتعليم والمناهج الدراسية طالبا متلقا معتمدا على التلقين فهي لا تشجع التفكير والإبداع "واستخدام الطرق العلمية في حل المشكلات، وإنما تشجع على الحفظ ورفض النقاش "والالتزام بالجمود حتى ينال الطالب استحسان المعلم وهذا ما يساعد على نشأة الأفكار اللاعقلانية للطالب. (الشهري ريم فوض محمد، 2019، ص352).

4_3_ العزلة الاجتماعية:

قد تساهم وبشكل كبير في تكوين الأفكار اللاعقلانية " حيث يفتقر الفرد للحكم أو المعايير الاجتماعية على أفكاره ومعتقداته " وبالتالي في كثير من الأحيان قد تتسم شخصية الفرد المنعزل اجتماعيا ببعض الجمود الذي يمنعه من تقييم أفكاره التقييم السليم وفقا لما يتفق مع الآخرين " وما ترتضيه الجماعة التي يحيا بها ويستمد منها الدعم والمساندة. (رانيا الصاوي عبده عبد القوي، 2013، ص 6)

4_4_ الجمود الفكري:

أيضا من الأسباب التي قد تؤدي إلى سيادة الأفكار اللاعقلانية " هي اتصاف الأفراد بالجمود " وعدم الرغبة في تغيير أفكارهم "أو استبدالها بأخرى أكثر عقلانية " وأكثر مرونة ومنطقية "فيقع الفرد أسيرا للتفكير المتصلب الجامد " حيث يكون تفكيره مظلم يرى من خلاله جانب واحد للحياة " ولا يرغب في أن يغير تفكيره ليرى الجانب الآخر.(نفوة كرم عمار أبو بكر زديير، 2010، ص32)

4_5_ ثقافة المجتمع:

إذا ما انتشرت الأفكار اللاعقلانية في المجتمع " فإنها سوف تفرز الأفكار اللاعقلانية للأفراد، فتعم الأفكار اللاعقلانية للمجتمع الخارجي أو البيئة كما هو الحال في سيادة أفكار

لاعقلانية متعلقة بموضوع ما مثلا (السكر والشعوذة) وفي هذه الحالة يكون الفرد اللاعقلاني ضحية لبيئته " ويندرج تحت ذلك أيضا أن يكون الفرد في أسرة متسلطة تفرض أفكارها غير العقلانية على الفرد، فأما أن يتقبلها ويصبح غير عقلاني "أو يرفضها ويصبح مستكرا من الأسرة والمجتمع.(هديل داهمي عبد الله، 2012، ص350).

4_6 وسائل الإعلام المختلفة :

حيث أصبح الإعلام في وقتنا الحاضر غير هادف وغير مسؤول يجعل من المتعة اللحظية "وجذب الإنتباه للشباب لتحقيق أعلى الأرباح "مع غياب الرقابة التربوية و الإجتماعية والأخلاقية " وعليه تتحول هذه الأعمال إلى وسيلة لاكتساب الأفراد أفكار غير موضوعية وغير عقلانية عن الحياة في كل جوانبها "كما أن سهولة الوصول للمعلومات الغزيرة جدا باستخدام تقنيات في متناول الجميع كشبكة الانترنت " تؤدي إلى ركون الفرد إلى الوسائل والتقنيات دون وعي أو تفكير " وعليه يجب أن يعتمد الفرد على أساليبه وسماته الخاصة في التفكير والبحث وان لا يركن إلى ما هو سهل. (الشهري ريم غوض محمد، 2019، ص353) .

كما أشار "أليس" إلى أن الناس يزعجون أنفسهم من خلال سعيهم بشكل شعوري أو لا وراء تلك الأفكار " الأمر الذي يؤدي إلى عدم التخلي عن اضطراباتهم والإبقاء عليها والتصعيد من حداثها " وهذا السعي يرجع إلى عدة أسباب أخرى منها مثلا:

أ_ الجهل: فكثير من الأفراد يجهلون سبب اضطرابهم ويعتقدون أنها طبيعية وحتمية " فهم مثلا إذا فقدوا عزيزا لديهم يظنون يحدثون أنفسهم "أن هذا لشيء محزن بالنسبة لهم ولا يجب أن يحدث لهم وهم سيئو الحظ ولا يمكنهم العيش في سعادة بعد هذا الفقدان ولا يبذلوا أية جهد للتخلص من هذه المشكلة.

ب_ التصرف بغباء: حيث أن كثيرا من الأفراد يتصرفون بغباء فهم لا يدركون أنهم هم الذين يسببون إضطراباتهم.

ج_ عدم الإدراك أو العته: فالمعارف تكون موجودة في عقل الأفراد لكنهم لا يدركون أنها السبب في إضطرابهم.

د_ التصلب: فيتمسك كثير من الناس بأفكارهم اللاعقلانية المتعلقة بالاستحسان والتحمل وحتى عندما يعرفون أن تلك الأفكار إنهزامية يضلون على تصلبهم. (سماح السيد، 2006، ص105).

هـ_ الدفاعية: حيث أن الأفراد لديهم قابلية لتجنب التركيز على مشكلاتهم والتفاعل معها، وذلك من خلال اللجوء للتبرير والتعويض والإسقاط والتقمص والتجنب والكبت والكف وهم يشعرون بالقلق نتيجة قلقهم.

و_ عدم الإكتراث: فعندما يتعرض الناس للقلق الحاد نتيجة معاناتهم من مرض جسدي فقد يتفاجم مرضهم بسبب قلقهم.

ز_ تغير المواقف لا تغير الذات: حينما يتعامل بعض الأفراد الأذكياء مع مشكلاتهم فهم يلجئون إلى حلول وقتية. (بغورة نور الدين، 2013، ص107).

الفصل الثاني: الإطار المنهجي للدراسة

1_ منهج الدراسة

2_ الدراسة الاستطلاعية

3_ أدوات الدراسة

4_ عينات الدراسة الأساسية

5_ الأساليب الإحصائية المستعملة

1_ منهج الدراسة:

لقد إستخدمت المنهج الوصفي التحليلي لأنه مناسب لدراسة هذه الإشكالية (الأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلبة قسم علم النفس بجامعة محمد بوضياف ولاية المسيلة) كما يعرف المنهج الوصفي التحليلي بأنه المنهج الذي يتناول أحداث وممارسات قائمة ومتاحة للدراسة دون أن يتدخل الباحث في مجرياتها وعلى الباحث أن يتفاعل معها بالوصف والتحليل. (عبد الرحمان بن عبد الله الواصل، 1999، ص 49).

وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميًا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.

2_ الدراسة الإستطلاعية:

تمت الدراسة الاستطلاعية بالحصول على ترخيص لتسهيل المهمة من قبل قسم علم النفس إلى جامعة محمد بوضياف بالمسيلة بتاريخ 2021/03/22_2021/04/22م

بهدف تحقيق ما يلي:

- جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول مجموعة الدراسة.
- معرفة مدى التجاوب مع أدوات الدراسة من قبل مجموعة البحث.
- معرفة مدى التقبل لتسهيل القيام بالدراسة.
- التأكد من توفر مجموعة البحث المتمثلة في الطلبة.

تمثلت إجراءات الدراسة الإستطلاعية في ما يلي:

- الذهاب إلى جامعة محمد بوضياف في الفترة التي حددتها لي إدارة قسم علم النفس لتواصل مع جميع الطلبة وذلك عبر دفعات لأن الدراسة كانت بالأفواج للظروف الصحية بسبب وباء كورونا.

نتائج الدراسة الاستطلاعية:

- وجود تجاوب من قبل مجموعة البحث مع أدوات الدراسة (الاستبيان) لقياس مدى انتشار الأفكار اللاعقلانية بين عينة الدراسة.

3_أدوات الدراسة:

• اختبار الأفكار العلانية واللاعقلانية:

للتعرف على الأفكار والمعتقدات العقلانية واللاعقلانية لدى أفراد الدراسة استخدمت اختبار الأفكار العقلانية واللاعقلانية الذي أعده "أليس" سنة (1962)، وقام بتعريبه وتطويره الريحاني سنة (1987)، حيث يتكون الاختبار من (52) فقرة تعبر عن ثلاث عشرة فكرة لاعقلانية

تمثل الأفكار اللاعقلانية الإحدى عشر التي اقترحها "أليس" في نظرية العلاج العقلاني الانفعالي" بالإضافة إلى فكرتين أضافهما الريحاني (الفكرة الثانية عشر والثالث عشر) وأعتبرتا خاصتين بالمجتمع الأردني، ويعبر عن الأفكار اللاعقلانية بأربع فقرات في الاختبار.

يذكر الريحاني (1987) أن الإجابة على فقرات الإختبار تكون ب (نعم) عند قبول الفقرة "والتي تشمل قبول للفكرة اللاعقلانية، وتعطي هذه الإجابة علامتين، أو ب(لا) عند رفض الفقرة والتي تشمل رفض للفكرة اللاعقلانية وتعطي هذه الإجابة علامة واحدة وبذلك تكون الدرجة العليا التي يمكن ان يحصل عليها المفحوص على كل بعد من أبعاد الإختبار الثلاثة عشر هي ثماني درجات وهي تمثل درجة عالية من التفكير اللاعقلاني، أما الدرجة الدنيا فهي أربع درجات وهي قيمة تعبر عن درجة عالية من التفكير العقلاني.

فيما يلي الأفكار اللاعقلانية الثلاثة عشر التي يقيسها الإختبار بناء على ما ذكره الريحاني (1987) وبحسب ما ورد في الحموز (2006):

الجدول رقم (1): جدول توزيع فقرات مقياس الأفكار اللاعقلانية في مجالات المقياس.

رقم المجال	المجال	الفقرات
1	طلب الاستحسان	1.14.27.40
2	ابتغاء الكمال الشخصي	2.15.28.41
3	اللوم الزائد للذات وللآخرين	3.16.29.42
4	توقع المصائب والكوارث	4.17.30.43
5	اللامبالاة الانفعالي	5.18.31.44
6	القلق الناتج عن الاهتمام الزائد	6.19.32.45
7	تجنب المشكلات	7.20.33.46
8	الاعتمادية	8.21.34.47
9	الشعور بالعجز وأهمية خبرات الماضي	9.22.35.48
10	الانزعاج لمتاعب الآخرين	10.23.36.49
11	ابتغاء الحلول الكاملة	11.24.37.50
12	الجدية والرسمية	12.25.38.51
13	علاقة الرجل بالمرأة	13.26.39.52

• تصحيح الاختبار:

عدد فقرات الاختبار (52) فقرة، أما الأوزان فإن القيمة (2) تكون للإجابة التي تدل على قبول المفحوص للفكرة اللاعقلانية التي تقيسها العبارة " والقيمة (1) للإجابة التي تدل على رفض الطالب للفكرة اللاعقلانية التي تقيسها العبارة.

العلامة الكلية على الاختبار تتراوح بين (104_52) ويكون الحد الأدنى (52) حيث تعبر عن رفض المفحوص لجميع الأفكار اللاعقلانية التي يمثلها الإختبار " أو تعبر عن درجة عليا من التفكير العقلاني "بينما الحد الأعلى(104) وهي تعبر عن قبول الطالب لجميع الأفكار اللاعقلانية التي يمثلها الإختبار أو تعبر عن درجة عليا من التفكير اللاعقلاني.

تشير العلامة الكلية دون (65) درجة عليا في العقلانية ويعتبر الحد الفاصل بين التفكير العقلاني واللاعقلاني الدرجة (78) فالدرجة الفرعية (6) فما فوق تعبر عن تفكير لاعقلاني وبما أن أفكار الإختبار ثلاثة عشر فان الدرجة الكلية تكون عبارة عن (6*13) وبذلك نحصل على الحد الفاصل من الدرجات الكلية وهي (78) أما العلامات الفرعية على الإختبار فعددها (13) علامة وهي تقيس أبعاد الإختبار الثلاثة عشر " حيث تتراوح العلامة على كل بعد بين (8_4) علامات ويكون الحد الأدنى (4) تعبر عن درجة عليا من التفكير العقلاني " بينما يكون الحد الأعلى (8) تعبر عن درجة عليا من التفكير اللاعقلاني " والعلامة الفرعية من (8_7) لا عقلانية " ومن (5_4) عقلاني و (6_5) أميل إلى العقلانية " حيث يتم الحصول على العلامة الفرعية بجمع أربع فقرات موضوعة بشكل عمودي في ورقة الإجابة.

• الخصائص السيكومترية للمقياس:

1- الصدق:

1-1- الصدق التمييزي: تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية وعددها (30) فراد ، و تستخدم هذه الطريقة في حساب صدق المقياس من خلال قدراته على التمييز بين طرفي المقياس أي بين المجموعتين الدنيا والعليا، وهذه الطريقة تستخدم في حساب الصدق التكويني وصدق المحتوى، حيث قمنا بترتيب درجات العينة تنازليا وأخذت نسبة 27

% من طرفي التوزيع $(27 \times 30 / 100 = 8,10)$ بالتقريب يساوي 08 أفراد) و حساب الفرق باختبار "ت" بين متوسطي المجموعتين كما هي موضحة في الجدول التالي:
جدول رقم (2): جدول يوضح صدق المقارنة الطرفية للمقياس.

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	القرار
العليا	8	75,3750	3,20435	14	10,27	,0000	دالة
الدنيا	8	60,7500	2,43487				

من خلال الجدول رقم (2) وجدنا أن قيمة (ت) المحسوبة (10,27) وهي دالة عند مستوى دلالة 0.01 مما يشير على أن الاستبيان قادر على التمييز بين مجموعتين مما يؤكد على صدق المقياس وهذا ما يطمئن الباحث على تطبيقه في الدراسة الأساسية.

2- الثبات: وقد تم التحقق من ثبات الاستبيان بالطرق التالية:

2-1- ثبات بطريقة ألفا كرومباخ: استخدم الباحث طريقة أخرى من طرق حساب الثبات، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاستبيان ، وهي طريقة ألفا كرومباخ والنتائج كما هي ممثلة في الجدول التالي:

جدول رقم (3): يوضح ثبات ألفا كرومباخ للاستبيان.

المقياس	عدد العبارات	معامل ألفا كرومباخ
	52	0.73

من خلال الجدول يتضح أن معامل الثبات بلغت قيمة ألفا كرومباخ للمقياس ككل ب (0,73)، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية و جيدة ومقبولة من الثبات تطمئن الباحث على تطبيقه على عينة الدراسة الأساسية.

2-2- الثبات بطريقة التجزئة النصفية: تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية وعددها (30) أفراد لحساب ثبات الاستبيان بطريقة التجزئة النصفية حيث احتسبت درجة النصف الأول للاستبيان وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون ومعادلة جوتمان والنتائج كما هي مبينة في الجدول:

جدول رقم (4) يوضح ثبات طريقة التجزئة النصفية للاستبيان.

الاستبيان	العدد	معامل الارتباط	معامل سبيرمان	معامل جوتمان
النصف الأول	26	0,75	0,862	0,861
النصف الثاني	26			

من خلال الجدول نلاحظ أن معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بين نصفي المقياس قدر معامل الارتباط بـ (0,75) وهذه القيمة قبل تعديل وتصحيح الطول، وبعد تصحيح طول المقياس بطريقة سبيرمان براون، فقد بلغ معامل الثبات (0,862)، أما بطريقة جوتمان فقد بلغ معامل الثبات (0,861) وهذا يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات يطمئن الباحث إلى تطبيقه على عينة الدراسة الأساسية.

4_ عينة الدراسة الأساسية:

إشتملت عينة الدراسة على (210) طالب وطالبة من قسم علم النفس من جامعة محمد بوضياف، المسيلة، وقد اعتمدت في دراستي على العينة القصدية المتوافرة التي يتم إنتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظراً لتوفر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم ولكن تلك الخصائص من الأمور المهمة بالنسبة للدراسة. (عبد الرحمان بن عبد الله التواصل، 1999، ص49).

• خصائص العينة:

جدول رقم (5) يوضح توزيع العينات حسب متغيرات الدراسة.

المتغيرات	الحالة	العدد
الجنس	ذكر	45
	أنثى	165
التخصص الجامعي	علم النفس	70
	علوم التربية	30
	علم النفس العيادي	63
	عمل وتنظيم	23
	إرشاد وتوجيه	24
المستوى التعليمي	ثانية ليسانس	100
	ثالثة ليسانس	53
	أولى ماستر	57

• حدود الدراسة:

1_ الحدود المكانية: تمت الدراسة بجامعة محمد بوضياف ولاية المسيلة.

2_ الحدود الزمنية: تمت الدراسة خلال 2021/03/22_2021/04/22 م.

3_ الحدود البشرية: تمثلت في طلبة قسم علم النفس حيث تكونت من (210) طالب وطالبة.

5_ الأساليب الإحصائية المستعملة:

قمت بمعالجة البيانات وتحليلها باستعمال الحاسوب من خلال برنامج spss الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية، وتتمثل المعالجات التي تمت على البيانات الإحصائية كالتالي:

- 1- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- 2- معامل ارتباط سبيرمان وجوتمان.
- 3- التكرار والنسب المئوية.
- 4- إختبار ت (T) لدراسة متغير الجنس.
- 5- إختبار ف (F) لتحليل التباين الأحادي لدراسة متغير التخصص والمستوى التعليمي.

A decorative border with intricate floral and scrollwork patterns, featuring leaves, flowers, and swirling lines, framing the central text.

الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

1_ عرض نتائج الدراسة

2_ مناقشة نتائج الدراسة

1- عرض نتائج الفرضيات:

1-1- عرض نتائج الفرضية العامة: والتي تنص على انه: " تنتشر الأفكار اللاعقلانية بين

طلبة جامعة المسيلة قسم علم النفس" ولاختبار والتحقق من صحة هذه الفرضية

استخدمنا المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمقياس، والنتائج كما هي موضحة

في الجدول التالي:

جدول رقم (6) يمثل درجة انتشار الأفكار اللاعقلانية بين طلبة.

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات	الأفكار اللاعقلانية	المحور
10	,75085	5,1714	1086,00	طلب الاستحسان	01
07	,90548	5,2143	1095,00	ابتغاء الكمال الشخصي	02
11	,99496	5,1000	1071,00	اللوم الزائد للذات والآخرين	03
09	,96464	5,1762	1087,00	توقع المصائب والكوارث	04
13	,78497	4,9238	1034,00	اللامبالاة الانفعالية	05
12	,86136	4,9333	1036,00	القلق الناتج عن الاهتمام الزائد	06
02	,96085	5,4143	1137,00	تجنب المشكلات	07
04	,79070	5,3333	1120,00	الاعتمادية	08
01	,98237	5,5619	1168,00	الشعور بالعجز وأهمية خبرات الماضي	09
06	,90168	5,2190	1096,00	الانزعاج لمتاعب الآخرين	10

08	,89174	5,2048	1093,00	ابتغاء الحلول الكاملة	11
03	,93298	5,3524	1124,00	الجدية والرسمية	12
05	,82791	5,3143	1116,00	علاقة الرجل بالمرأة	13
	5,06306	67,9190	14263,00		

من خلال الجدول يتضح أن أداة التفكير اللاعقلاني جميعها جاء تقديرها من وجهة نظر أفراد العينة في الدرجة المتوسطة وهو مستوى التآرجح بين العقلانية واللاعقلانية إذ حصلت جميع الأفكار اللاعقلانية على متوسطات حسابية أعلى من 5 باستثناء فكرة للبعد الخامس والسادس والتي جاءت في الترتيب الثاني عشر والثالث عشر و بأقل متوسط حسابي 4.92 و 4.93 على التوالي في حين بلغ أعلى متوسط حسابي للفكرة في المجال التاسع بمتوسط حسابي قدر ب 5.56 ، ثم تليها الفكرة في المجال السابع بمتوسط حسابي قدر ب 5.41، ثم فكرة المجال الثاني عشر في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي قدر ب 5.35، أما في الترتيب الربع جاءت فكرة المجال الثامن بمتوسط حسابي قدر ب 5.33، ثم جاءت فكرة المجال الثالث عشر في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي قدر ب 5.31، فم فكرة المجال العاشر في الترتيب السادس بمتوسط حسابي قدر ب 5.21، ثم فكرة المجال الثاني في الترتيب السابع بمتوسط حسابي قدر ب 5.21، ثم فكرة المجال الحادي عشر في الترتيب الثامن بمتوسط حسابي قدر ب 5.20، ثم فكرة المجال الرابع في الترتيب التاسع بمتوسط حسابي 5.17، ثم فكرة المجال الأول في الترتيب العاشر بمتوسط حسابي قدر ب 5.17 ، ثم فكرة المجال الثالث في الترتيب الحادي عشر بمتوسط حسابي قدر ب 5.10، في حين بلغ المتوسط العام للمقياس ككل ب 67.91 وهو ضمن العقلانية وفقاً للمعيار المحدد سابقاً للمقياس.

1-2- عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى: والذي تنص على أن: "توجد فروق في

مستوى الأفكار اللاعقلانية عند الطلبة الجامعيين بجامعة المسيلة تعزى لمتغير

الجنس"، و لاختبار والتحقق من صحة هذه الفرضية استخدمنا المتوسط الحسابي

والانحراف المعياري و الأسلوب الإحصائي اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، والنتائج كما

هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (7): يمثل قيمة اختبار "ت" للفروق في مستوى الأفكار اللاعقلانية تبعا لمتغير

الجنس

المقيا س	استخدا م	العينة	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرا ر
المقيا س	الذكور	45	68,466	5,9681	0,81	208	0,41	غير
	الإناث	16	67,769	4,7966	8		4	دالة
		5	7	3				

من خلال الجدول رقم (7) أعلاه يتبين أن متوسطات الحسابية بالنسبة لعينة الدراسة

في درجات أبعاد متغير الأفكار اللاعقلانية، بلغت عند الذكور (68,4667) وعند الإناث

(67,7697) يمكن القول بان هناك فروقا بينهما، في حين أن قيمة اختبار الفروق "ت"

والتي بلغت (0.818) عند مستوى الدلالة (0.414) وهي قيمة اكبر من مستوى الدلالة

(0.05) و بالتالي نرفض فرضية البحث التي تنص على انه: "توجد فروق في مستوى

الأفكار اللاعقلانية عند طلبة بجامعة المسيلة تعزى لمتغير الجنس.

1-3- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية: والتي تنص: توجد فروق في مستوى الأفكار اللاعقلانية عند الطلبة الجامعيين بجامعة المسيلة تعزى لمتغير التخصص "وللتحقق من صحة الفرضية قامت الباحثة باستخدام اختبار "ف" تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA لمعرفة الفروق على كل متغير من متغيرات الدراسة كما هي موضحة كالاتي التالي:

جدول رقم (8) يمثل قيمة اختبار "ف" لمعرفة الفرق متغيري الدراسة

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار "ف"	مستوى الدلالة
الأفكار العقلانية واللاعقلانية	بين المجموعات	26.768	2	13.384	0.520	0.595
	داخل المجموعات	5330.856	207	25.753		
	المجموع الكلي	5357.624	209			

من خلال الجدول رقم (8) أعلاه يتبين لنا أن قيمة اختبار تحليل التباين " f " في مستوى الأفكار اللاعقلانية والعقلانية بلغت بـ (0.520) عند مستوى الدلالة (0.595) وهي قيمة غير دالة واكبر من مستوى الدلالة (0.05) و عليه أنه: لا توجد فروق ذات

دلالة إحصائية في مستوى في مستوى الأفكار اللاعقلانية والعقلانية لدى طلبة جامعة محمد بوضياف تعزى لمتغير التخصص.

1-3- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة: والتي تنص: توجد فروق في مستوى الأفكار

اللاعقلانية عند الطلبة الجامعيين بجامعة المسيلة تعزى لمتغير المستوى العلمي

"وللتحقق من صحة الفرضية قامت الباحثة باستخدام اختبار "ف" تحليل التباين

الأحادي One Way ANOVA لمعرفة الفروق على كل متغير من متغيرات

الدراسة كما هي موضحة كآلاتي التالي:

جدول رقم (9) يمثل قيمة اختبار "ف" لمعرفة الفرق متغيري الدراسة

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار "ف"	مستوى الدلالة
الأفكار العقلانية واللاعقلانية	بين المجموعات	58.283	7	8.326	0.317	0.946
	داخل المجموعات	5299.341	202	26.234		
	المجموع الكلي	5357.624	209			

من خلال الجدول رقم (9) أعلاه يتبين لنا أن قيمة اختبار تحليل التباين " f " في

مستوى الأفكار اللاعقلانية والعقلانية بلغت بـ (0.317) عند مستوى الدلالة (0.946)

وهي قيمة غير دالة واكبر من مستوى الدلالة (0.05) و عليه أنه: " لا توجد فروق ذات

دلالة إحصائية في مستوى في مستوى الأفكار اللاعقلانية والعقلانية لدى طلبة جامعة محمد بوضياف تعزى لمتغير المستوى العلمي.

2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضيات:

1- مناقشة الفرضية العامة :

تنص الفرضية الأولى على انه تنتشر الأفكار اللاعقلانية بين الطلبة الجامعين، حيث تحصلت جميع الأفكار اللاعقلانية على متوسطات حسابية أعلى من (5) وهذا دال على أن هذه الأفكار تنتشر بدرجة متوسطة بين طلبة جامعة محمد بوضياف ولاية المسيلة وبالتالي تحققت هذه الفرضية، والتي اختلفت مع دراسة (شايح عبد الله مجلي، 2011) حيث توصلت هذه الدراسة إلى درجات أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس، وهذا يشير إلى حكم البيئة المختلفة بين الدراسة الحالية والدراسة السابقة وكذلك هذا راجع إلى اختلاف الثقافات السائدة في المجتمعات.

وفي هذا الصدد توصلت إلى انه هناك انتشار ملحوظ في هذه الأفكار اللاعقلانية بين الطلبة الجامعين بنسبة متوسطة لأنه كلما نقص الوعي الثقافي والاجتماعي وزاد الجهل ازدادت هذه الأفكار وتبادرت في أذهان الطلبة.

-2 مناقشة الفرضيات الجزئية :

-1-2 مناقشة الفرضية الجزئية الأولى:

تنص هذه الفرضية على انه هناك اختلاف في ترتيب هذه الأفكار اللاعقلانية لدى

الطلبة الجامعين وخاصة جامعة محمد بوضياف، فبالفعل تحققت هذه الفرضية لأنه كل

الأفكار اللاعقلانية تحصلت على متوسطات حسابية أعلى من (5) باستثناء فكرة البعد

الخامس والسادس والتي جاءت في الترتيب الثاني عشر والثالث عشر وبأقل متوسط حسابي

(4.92) و(4.93) على التوالي في حين بلغ أعلى متوسط حسابي للفكرة في المجال التاسع

بمتوسط حسابي قدر ب (5.56).

ثم تليها الفكرة في المجال السابع بمتوسط حسابي قدر ب 5.41، ثم فكرة المجال

الثاني عشر في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي قدر ب 5.35، أما في الترتيب الربع جاءت

فكرة المجال الثامن بمتوسط حسابي قدر ب 5.33، ثم جاءت فكرة المجال الثالث عشر في

الترتيب الخامس بمتوسط حسابي قدر ب 5.31، فم فكرة المجال العاشر في الترتيب

السادس بمتوسط حسابي قدر ب 5.21، ثم فكرة المجال الثاني في الترتيب السابع بمتوسط

حسابي قدر ب 5.21، ثم فكرة المجال الحادي عشر في الترتيب الثامن بمتوسط حسابي

قدر ب 5.20، ثم فكرة المجال الرابع في الترتيب التاسع بمتوسط حسابي 5.17، ثم فكرة

المجال الأول في الترتيب العاشر بمتوسط حسابي قدر ب 5.17، ثم فكرة المجال الثالث في

الترتيب الحادي عشر بمتوسط حسابي قدر ب 5.10، في حين بلغ المتوسط العام للمقياس

ككل ب 67.91 وهو ضمن العقلانية وفقا للمعيار المحدد سابقا للمقياس.

وهذه الدراسة الحالية لا تتوافق مع أية دراسة من الدراسات السابقة وذلك راجع إلى

عدم وجود دراسات درست الاختلاف في المحاور وكذلك اختلاف البيئة الاجتماعية التي

يعيش فيها أفراد العينة.

2-2- مناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

تنص هذه الفرضية الجزئية الثانية على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأفكار اللاعقلانية عند طلبة جامعة محمد بوضياف تعزي لمتغير الجنس حيث بلغت المتوسطات الحسابية بنسبة (0.818) عند مستوى الدلالة (0.414) وهي قيمة اكبر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي نرفض فرضية البحث هذه، وهذا ما يتوافق مع دراسة (بغورة نور الدين، 2014)، في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأفكار اللاعقلانية تعزي لمتغير الجنس، كما اختلفت هذه الدراسة الحالية مع دراسة (ضياء عثمان خالد ابو ججوح، 2012) ودراسة (شايح عبد الله مجلي، 2011) ودراسة (عبد الفتاح عبد القادر ابو شعر، 2007)، التي كشفت على وجود اختلاف في الأفكار اللاعقلانية لدى الجنسين حيث أن نسبة وجود هذه الأفكار عند الذكور أكثر من الإناث أما دراسة (علي الحجازي، 2013)، فاختلفت مع الدراسة الحالية والدراسات السابقة على وجود نسبة الأفكار اللاعقلانية عند الإناث أكثر من الذكور.

ويرجع ذلك إلى اشتراك كلا الجنسين في نفس الأفكار ونفس الجامعة ونفس البيئة ولهذا لا توجد فروق بين الرجل والمرأة في الأفكار اللاعقلانية.

وفي هذا الإطار توصلت إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى الطلبة الجامعيين تعزي لمتغير الجنس والسبب راجع إلى اشتراكهما في نفس البيئة الاجتماعية والثقافة السائدة في ولاية المسيلة ونفس الجامعة.

2-3- مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة:

تنص الفرضية الجزئية الثالثة على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأفكار اللاعقلانية عند طلبة جامعة محمد بوضياف -المسيلة- تعزي لمتغير التخصص،

حيث بلغت قيمة F (0.520) عند مستوى الدلالة (0.595) وهي قيمة غير دالة واكبر من مستوى الدلالة (0.05) وعليه لم تتحقق هذه الفرضية.

رغم انتشار هذه الأفكار اللاعقلانية بين الطلبة الجامعيين لكن لا توجد فروق إحصائية تعزي لمتغير التخصص رغم اختلاف التخصصات الجامعية لكن ليس لها تأثير على تفكير هذه الفئة.

وفي هذا الإطار توصلت إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة جامعة محمد بوضياف المسيلة تعزي لمتغير التخصص رغم اختلاف التخصصات الجامعية والمعلومات والبرامج التعليمية التي يتلقاها الطلبة في كل تخصص لكن لم تؤثر على تفكيرهم.

2-4- مناقشة الفرضية الجزئية الرابعة:

تنص الفرضية الجزئية الرابعة على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة جامعة محمد بوضياف -المسيلة- تعزي لمتغير المستوى التعليمي - حيث بلغت قيمة اختبار تحليل التباين F (0.317) عند مستوى الدلالة (0.946) وهي قيمة غير دالة واكبر من مستوى الدلالة (0.05) وعليه لم تتحقق هذه الفرضية وترفض على انه هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأفكار اللاعقلانية تعزي لمتغير المستوى التعليمي.

وهذا ما يتوافق مع دراسة (ضياء عثمان خالد ابو ججوج، 2012) مع الدراسة الحالية على انه لا توجد علاقة موجبة بين الأفكار اللاعقلانية والمستوى التعليمي، كما اختلفت دراسة (إياد عبد الله زقوت، 2013) مع الدراسة الحالية والدراسة السابقة على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى الطلبة الجامعيين تعزي لمتغير المستوى التعليمي.

وفي هذا الإطار توصلت إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأفكار اللاعقلانية تعزى لمتغير المستوى التعليمي رغم اختلاف الأعمار والمستوى.

أهم النتائج المتوصل إليها:

توصلت إلى مجموعة من النتائج والمتمثلة بشكل عام إلى:

- إنتشار الأفكار اللاعقلانية بين طلبة جامعة محمد بوضياف -المسيلة- إلى أنه تنتشر هذه الأفكار بنسبة متوسطة هذا بالنسبة للفرضية العامة أما بالنسبة للفرضيات الجزئية فتمثلت في ما يلي:
- يوجد اختلاف في ترتيب محاور مقياس الأفكار العقلانية واللاعقلانية لدى طلبة جامعة محمد بوضياف بولاية المسيلة.
- عدم وجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة جامعة محمد بوضياف -المسيلة - تخصص علم النفس تعزى لمتغير الجنس.
- عدم وجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة جامعة محمد بوضياف -المسيلة - تخصص علم النفس تعزى لمتغير التخصص.
- عدم وجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة جامعة محمد بوضياف -المسيلة - تخصص علم النفس تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

الخاتمة

الخاتمة

الخاتمة:

بناء على ما تم تناوله في الجانب النظري والتطبيقي تبين ان عينة الطلبة الجامعيين يعانون من تشوهات على مستوى الأفكار والمعتقدات، فهم يعتقدون اعتقادات سلبية في الحاضر والمستقبل لأنهم يعطون أهمية كبيرة لخبرات الماضي لأنها تحتل هذه الفكرة المرتبة الأولى في نتائج الإختبار المطبق، كما أن تأويلاتهم للمواقف كلها للمواقف تأويلات سلبية لأنهم يتجنبون المشكلات ولا يواجهونها، فالمشكلات التي تواجه الإنسان مزيجا من المعاني والأفكار الشخصية و الإجتماعية التي قد تتطور في بعض الأحيان وتصبح مسببة للفرد الشقاء والعجز، ولكي نتوقف مثل هذه المشاعر لابد من وجود ما يؤدي إلى تغييرها، ولا بد أن يتقبل الفرد هذا التغيير ويتفاعل معه من خلال الجدية والرسمية في مواجهة وحل المشكلات التي تتطلب منه هو شخصيا إيجاد حلول مناسبة لها، لكي يصبح معتمدا على نفسه لا على الآخرين لان هذا الإعتماد يجعل الفرد غير قادر على تحمل المسؤولية وبذلك لن يصل إلى أهدافه التي يريدها ومن هنا سيشعر الفرد بالقلق والعجز لأنه لن يستطيع الوصول إلى ما يريده أو إلى الحل المثالي لكل المشكلات فتزداد وتتضخم عنده الأفكار اللاعقلانية على انه عاجز وغير قادر على تحقيق الكمال الشخصي وهذا ما يدفعه إلى البحث عن شخص أقوى منه ليسانده ويعتمد عليه في كل شئ ، ولهذا علينا إعادة النظر والبحث أكثر في هذه الأفكار والتي هي أساس السلوك الصادر من الفرد وقراءتنا لهذه الظاهرة يجب أن تنطلق من مفهوم الأفكار بصفة عامة ثم إلى الأفكار اللاعقلانية بصفة خاصة ومساعدة من يعانون منها إلى تغييرها بأفكار أكثر عقلانية مناسبة.

الخاتمة

الإقتراحات والتوصيات:

إستنادا لما توصلت إليه الدراسة من نتائج تم إقتراح بعض الأفكار والنقاط التي من شأنها أن تفيد موضوع الدراسة، كما يمكنها التخفيف من إنتشار هذه الأفكار اللاعقلانية وهي كالآتي:

- 1- إستكمال هذه الدراسة بدراسات أخرى لفهم الجانب النفسي للطلبة الجامعيين وفتح المجال أكثر لدراسات أخرى تهتم لهذه المواضيع.
- 2- إعداد مقياس الأفكار العقلانية واللاعقلانية خاص بالبيئة الجزائرية بشكل عام وبالطلبة بشكل خاص لأنها مرحلة مهمة وحساسة.
- 3- يتعين على مختصين في بناء المناهج الدراسية العلم بأن هذه الأخير لها دور في تأكيد أو دحض بعض الأفكار اللاعقلانية لدى الطلبة ومن ثم وضع ذلك في الحساب وأخذ بعين الإعتبار.
- 4- إجراء دراسات مماثلة لهذا البحث على مختلف شرائح المجتمع الجزائري وفي مناطق مخالفة من الوطن.
- 5- دراسة العلاقة بين التفكير اللاعقلاني ومتغيرات نفسية أخرى.
- 6- بناء برنامج إرشادي عقلائي إنفعالي لتعديل الأفكار اللاعقلانية لدى الطلبة الجامعيين وأساليب تعديها وخفض معدلات إنتشارها.
- 7- زيادة الوعي الاجتماعي والأسري وذلك وسائل الإعلام والإتصال المختلفة والإستفادة منها، وكذلك مساهمة القنوات الإعلامية والتلفزية لتزويد المجتمع بحصص إعلامية و تحسيسية للحد من إنتشار هذه الأفكار اللاعقلانية وكيفية التعامل مع هذه الفئة.

A decorative rectangular border with intricate floral and scrollwork patterns in black ink, framing the central text. The design features stylized leaves, small flowers, and elegant curves.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

• الكتب:

- 1- عبد الله الواصل. (1999). البحث العلمي، المملكة العربية السعودية، وزارة المعارف.
- 2- هادي صالح رمضان النعيمي. (2013). أثر برنامج إرشادي في تعديل الأفكار الغير العقلانية، د.ط، ارباخا للطباعة، العراق.

• الرسائل الجامعية:

- 3- أسماء خويلد. (د.س). الأفكار اللاعقلانية في نظرية الإرشاد العقلاني الإنفعالي عند ألبرت إليس، جامعة الجلفة، الجزائر.
- 4- إبراهيم بوزيد. (2015). الأفكار اللاعقلانية والإستعدادات الذهانية لدى عينة من الجانحات بالشرق الجزائري، رسالة دكتوراة، جامعة الحاج لخضر. باتنة.
- 5- إياد عبد الله زقوط. (2013). تقدير الذات وعلاقته بالأفكار العقلانية واللاعقلانية والمهارات الحياتية لدى الدعاة في محافظة غزة، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة.
- 6- إيمان حسين محمد سلامة، (2007). مستوى الذكاء العاطفي وعلاقته بالتفكير اللاعقلاني لدى مرتكبي جرم القتل على خلفية الشرف في المحافظات الشمالية في فلسطين، رسالة ماجستير، جامعة القدس، القدس.
- 7- حسام جمال جعفوط. (2019). الأفكار العقلانية واللاعقلانية وعلاقتها بسميتي الإنبساط والإنطواء لدى عينة من الممرضين العاملين في مستشفيات الخليل، رسالة ماجستير جامعة الخليل، فلسطين.
- 8- سماح السيد عبد السلامة شحاته. (2006). الأفكار اللاعقلانية لدى المديرين ذوي الإضطرابات النفسجسمية في ضوء بعض المتغيرات النفسية، رسالة ماجستير، جامعة المنصورة.
- 9- عبد الفتاح عبد القادر محمد أبو شعر. (2007). الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- 10- علاء علي حجازي. (2013). القلق الاجتماعي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في المدارس الحكومية في محافظة غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.

قائمة المراجع

- 11- غالية عيد علي عيسى.(2015).الأفكار غير العقلانية وعلاقتها بالتوافق الزوجي لدى معلمي ومعلمات التعليم الأساسي في مدينة إجدابيا، رسالة ماجستير، جامعة بن غازي، ليبيا.
- 12- غرم الله بن عبد الرزاق بن صالح الغامدي.(2009).التفكير العقلاني والتفكير غير العقلاني ومفهوم الذات ودافعية الإنجاز لدى عينة من المراهقين المتفوقين دراسيا والعاديين بمدينة مكة المكرمة، رسالة دكتوراة، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية.
- 13- ضياء عثمان خالد أبو ججوج.(2012).الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها ببعض الإضطرابات النفسية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
- 14- فرح حامد جابر.(د.س).الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالوعي الديني، رسالة البكالوريوس، جامعة القادسية، العراق.
- 15- موسى زهير حسن القصاص.(2014).الافكار اللاعقلانية وإنفعال الغضب لدى افراد الشرطة في ضوء بعض المتغيرات. رسالة الماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
- 16- ناصر بن عبد العزيز بن عمر السقاهني.(2005).تقييم فعالية العلاج العقلاني الإنفعالي في خفض درجة القلق والأفكار اللاعقلانية لدى مدمني المخدرات، رسالة الماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.
- 17- نجلاء بنت عبد العزيز بن محمد آل سعود.(2015).نوعية الحياة وعلاقتها بالأفكار اللاعقلانية لدى بعض طلاب وطالبات جامعة الملك سعود، رسالة الماجستير، جامعة نايف العربية، الرياض.
- 18- نصراء مسلم حمد الغافري.(2013).الأفكار اللاعقلانية، وعلاقتها بالخوف الاجتماعي لدى طلبة كليات العلوم التطبيقية بسلطنة عمان، رسالة ماجستير، جامعة نزوي، عمان.
- 19- نفوة كرم عمار أبو بكر دردير.(2010).فاعلية برنامج ارشادي عقلائي انفعالي في تنمية أساليب مواجهة الضغوط الناتجة عن الأحداث الحياتية لدى طلبة الجامعة، رسالة دكتوراة، جامعة القاهرة، مصر.

قائمة المراجع

20- نورالدين بغورة.(2014).الأفكار اللعقلانية وعلاقتها باستخدام الحوار في الوسط الجامعي لدى الطلبة والفروق فيهما تبعا لبعض المتغيرات، رسالة ماجستير، جامعة الحاج لخضر، باتنة.

• المجالات:

21- بردان علي الحياني.(د.س).اللاأفكار العقلانية واللاعقلانية وعلاقتها بالصحة النفسية عند طلبة المرحلة الثانوية ودور الأسرة في ذلك لمواجهة العولمة، المجلة الأكاديمية العربية في الدنمارك، كلية التربية والعلوم الإنسانية، جامعة الانبار، العراق.

22- بوزيد شهرة أنور السادات.(2017).الإرشاد العقلاني الإنفعالي ودوره في تغيير الأفكار اللاعقلانية بالأفكار العقلانية، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، المجلد5، العدد 11، جامعة الجزائر 2، الجزائر.

23- رانيا الصاوي عبدة عبد القاوي.(2013).فاعلية برنامج إرشادي عقلاني إنفعالي، لخفض الضغوط النفسية والأفكار اللاعقلانية وتحسين مستوى الرضى عن الحياة لطالبات جامعة تبوك، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، العدد 11، جامعة تبوك، المملكة العربية السعودية.

24- رجاء محمود مريم ومنيرة عبد الله الشمسان.(2017).الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من طالبات الجامعة في ضوء التخصص والتحصيل الدراسي، مجلة الدراسات النفسية، المجلد 27، العدد 4، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

25- ريم عوض محمد الشهيري.(2019).الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بقلق الموت لدى مرضى القلب، مجلة البث العلمي في التربية، المجلد 10، العدد 20، جامعة عين شمس.

26- زينب حسن فليح الجبوري ومؤيد عبد الرزاق حسو.(2017).التمرد النفسي والتفكير اللاعقلاني وعلاقتها بسلوك العنف لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، مجلة علوم الرياضة، المجلد 10، العدد 33، جامعة المستنصرية وجامعة الموصل، العراق.

27- سامية نايت عثمان وصلاح الدين تغليت.(2018).العلاج العقلاني الإنفعالي، المجلة العربية (نفسانيات)، العدد 58، جامعة سطيف، الجزائر.

قائمة المراجع

- 28- شايح عبد الله مجلي. (2011). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالضغط النفسية لدى طلبة كلية التربية بصعدا جامعة عمران، مجلة جامعة دمشق، المجلد 27، جامعة عمران، اليمن.
- 29- عمر الشواشرة و هبة عبد الرحمن. (2018). الإنفصال العاطفي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى المتزوجين، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد 14، العدد 3، جامعة اليرموك، الأردن.
- 30- عمر بن سليمان بن شلاش الشلاش. (2015). قلق المستقبل وعلاقته بالصلابة النفسية والأفكار اللاعقلانية من طلاب جامعة شقراء، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد 16، جامعة شقراء، المملكة العربية السعودية.
- 31- فتيحة بلعسلة. (2018). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بظهور المرض النفسي لدى الأفراد، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، المجلد 6، العدد 15.
- 32- فواز أيوب المومني وعمر مصطفى شواشره. (2013). سلوك إزاء الذات وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى نزلاء الإصلاح، والتأهيل الأردني، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد 21، العدد 2، جامعة اليرموك، الأردن.
- 33- محمد أحمد شاهين ومحمد نزيه حمدي. (2008). العلاقة بين التفكير اللاعقلاني وضغوط ما بعد الصدمة لدى عينة من جامعة القدس في فلسطين وفاعلية برنامج إرشادي عقلاني في خفضها، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد 14، جامعة القدس المفتوحة، الأردن.
- 34- محمد أمين. (2014). درجة إنتشار الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة جامعتي مؤته والهاشمية، في المملكة الأردنية الهاشمية وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة جامعة دمشق، المجلد 30، العدد 1، جامعة مؤته، المملكة الأردنية الهاشمية.
- 35- محمد بودريالة ودليلة وبوضياف. (2017). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة المسيلة، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد 12، جامعة محمد بوضياف، المسيلة.
- 36- معتز سيد عبد الله ومحمد سيد عبد الرحمن. (1997). إعداد مقياس الأفكار اللاعقلانية للطلبة والمراهقين، مجلة علم النفس، المجلد 11، العدد 40/41، جامعة القاهرة، وجامعة الزقازيق، مصر.

قائمة المراجع

- 37- هاني محمد عبارة.(2017).الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بظهور بعض المشكلات الإنفعالية لدى المراهقين، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد 6، العدد 9، جامعة البعث، سوريا.
- 38- هديل داهمي عبد الله.(2013).الدلالات الفلسفية للأفكار العقلانية واللاعقلانية بين طلبة جامعة الموصل الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية، المجلد 19، العدد 60، جامعة الموصل، العراق.



الملاحق :

ملحق رقم 1 : إختبار الأفكار العقلانية واللاعقلانية لدكتور "سليمان الريحاني" 1987

أخي الطالب ، أختي الطالبة :

بين يديك قائمة تحتوي على مجموعة من العبارات والجمل التي تعبر عن أفكار ومبادئ واتجاهات يؤمن بها البعض أو يرفضها بشكل مطلق.

أرجو قراءة كل من تلك العبارات ووضع إشارة (X) في المكان المناسب الذي يعبر عن موقفك من كل منها.

راجيا التكرم بالإجابة على جميع العبارات بكل الصراحة والصدق الممكنين، والتأكد من الإجابة على جميع العبارات.

إن المعلومات سرية، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

وشكرا على حسن تعاونكم معنا .

التخصص الدراسي :

□ أنثى: □

ذكر:

المستوى الدراسي: 2ل 3ل 1م

العبارات:

الرقم	العبارة	نعم	لا
1	لا أتردد أبدا بالتضحية بمصالحي ورغباتي في سبيل رضا وحب الآخرين.		
2	أؤمن بأن كل شخص يجب أن يسعى دائما لتحقيق أهدافه بأقصى ما يمكن من الكمال.		
3	أفضل السعي وراء إصلاح المسيئين بدلا من معاقبتهم أو لومهم.		
4	لا أستطيع أن أقبل نتائج أعمال تأتي على غير ما أتوقع.		
5	أؤمن بأن كل شخص قادر على تحقيق سعادته بنفسه.		
6	يجب أن لا يشغل الشخص نفسه في التفكير بإمكانية حدوث الكوارث والمخاطر.		
7	أفضل تجنب الصعوبات بدلا من مواجهتها.		
8	من المؤسف أن يكون الإنسان تابعا للآخرين ومعتمدا عليهم.		
9	أؤمن بأن ماضي الإنسان يقرر سلوكه في الحاضر والمستقبل.		
10	يجب أن لا يسمح الشخص لمشكلات الآخرين أن تمنعه من الشعور بالسعادة.		
11	أعتقد أن هناك حل مثالي لكل مشكلة لابد من الوصول إليه.		
12	إن الشخص الذي لا يكون جديا ورسميا في تعامله مع الآخرين لا يستحق احترامهم.		
13	أعتقد أنه من الحكمة أن يتعامل الرجل مع المرأة على أساس المساواة.		
14	يزعجني أن يصدر عني أي سلوك يجعلني غير مقبول من الآخرين.		
15	أؤمن بأن قيمة الفرد ترتبط بمقدار ما ينجز من أعمال حتى وإن لم تتصف بالكمال.		
16	أفضل الامتناع عن معاقبة مرتكبي الأعمال الشريرة حتى أتبين الأسباب.		
17	أتحوف دائما من أن تسير الأمور على غير ما أريد.		
18	أؤمن بأن أفكار الفرد وفلسفته في الحياة تلعب دورا كبيرا في شعوره بالسعادة أو التعاسة.		
19	أؤمن بأن الخوف من إمكانية حدوث أمر مكروه لا يقلل من احتمال حدوثه .		
20	أعتقد أن السعادة هي في الحياة السهلة التي تخلو من تحمل المسؤولية ومواجهة الصعوبات.		
21	أفضل الاعتماد على نفسي في كثير من الأمور رغم إمكانية الفشل فيها.		
22	لا يمكن للفرد أن يتخلص من تأثير الماضي حتى وإن حاول ذلك.		
23	من غير الحق أن يحرم الفرد نفسه من السعادة إذا شعر بأنه غير قادر على إسعاد غيره ممن يعانون الشقاء.		

24	أشعر باضطراب شديد حين أفضل في إيجاد الحل الذي أعتبره مثاليا لما أواجه من مشكلات.
25	يفقد الفرد هيبته واحترام الناس له إذا أكثر من المرح والمزاح.
26	إن تعامل الرجل مع المرأة من منطلق تفوقه عليها يضر بالعلاقة التي يجب أن تقوم بينهما.
27	أؤمن بأن رضا جميع الناس غاية لا تدرك.
28	أؤمن بأن لا قيمة لي إذا لم أنجز الأعمال الموكلة إلي بشكل يتصف بالكمال مهما كانت الظروف.
29	بعض الناس مجبولون على الشر والخسة والندالة ومن الواجب الابتعاد عنهم واحتقارهم.
30	يجب أن يقبل الإنسان بالأمر الواقع إذا لم يكن قادرا على تغييره.
31	أؤمن بأن الحظ يلعب دورا كبيرا في مشكلات الناس وتعاستهم.
32	يجب أن يكون الشخص حذرا أو يقظا من إمكانية حدوث المخاطر.
33	أؤمن بضرورة مواجهة الصعوبات بكل ما أستطيع بدلا من تجنبها والابتعاد عنها.
34	لا يمكن أن أتصور نفسي دون مساعدة من هم أقوى مني.
35	أرفض أن أكون خاضعا لتأثير الماضي.
36	غالبا ما تؤرقني مشكلات الآخرين وتحرمني من الشعور بالسعادة.
37	من العيب أن يصير الفرد على إيجاد ما يعتبره الحل المثالي لما يواجهه من مشكلات.
38	لا أعتقد أن ميل الفرد للمداعبة والمزاح يقلل من احترام الناس له.
39	أرفض التعامل مع الجنس الآخر على أساس المساواة.
40	أفضل التمسك بأفكاري ورغباتي الشخصية حتى وإن كانت سببا في رفض الآخرين لي.
41	أؤمن أن عدم قدرة الفرد على الوصول إلى الكمال فيما يعمل لا يقلل من قيمته.
42	لا أتردد في لوم وعقاب من يؤدي الآخرين ويسيء لهم .
43	أؤمن بأن كل ما يتمناه الفرد يدركه.
44	أؤمن بأن الظروف الخارجة عن إرادة الإنسان غالبا ما تقف ضد تحقيقه لسعادته.
45	ينتابني خوف شديد من مجرد التفكير بإمكانية وقوع الحوادث والكوارث.
46	يسرنني أن أواجه بعض المصاعب والمسؤوليات التي تشعرنني بالتحدي.
47	أشعر بالضعف حين أكون وحيدا في مواجهة مسؤولياتي.
48	أعتقد أن الإلحاح على التمسك بالماضي هو عذر يستخدمه البعض لتبرير عدم قدرتهم على التغيير.
49	من غير الحق أن يسعد الشخص وهو يرى غيره يتعذب.
50	من المنطوق أن يفكر الفرد في أكثر من حل لمشكلاته وأن يقبل بما هو عملي ويمكن بدلا من الإصرار على البحث عما يعتبره حلا مثاليا.
51	أؤمن بأن الشخص المنطقي يجب أن يتصرف بعفوية بدلا من أن يقيد نفسه بالرسومية والجدية.
52	من العيب على الرجل أن يكون تابعا للمرأة.

ملحق رقم 2 : ورقة ترخيص إيداع المذكرة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس
الرقم: / ق.ع.ن/ك.ع.إ.ج/2021

المسيلة في :

ترخيص بإيداع مذكرة **ماستر**

الموضوع: الأفكار العقلانية لدى الطلبة الجامعيين

التخصص: علم النفس العيادي

الشعبة: علم النفس

إعداد الطالب(ة):

الفوج: 1

رقم التسجيل: 1536043365

1- محمد السعيد وردة

الرتبة: استاذ

الأستاذ(ة) المشرف(ة): صديقي نوال

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طويلة الموسم الجامعي: 2021/2020 وأسمح بإيداعه لإدارة القسم، وأوافق على إحالته للمناقشة العلمية المغلقة.

رئيس القسم

موافقة وامضاء المشرف(ة):

الملحق رقم 3: ورقة النزاهة العلمية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Mohammed Boudiaf - M'sila
Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of Psychology



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله:

السيد (ة): محمد السعيد وردة الصفة : طالب

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 204952927 . والصادرة بتاريخ: 2019.08.25

والمسجل بكلية العلوم الاجتماعية قسم: علم النفس العيادي

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة تخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)

عنوانها: الأفكار العقلانية عند الطلبة الجامعيين

أصح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2021.05.30

توقيع المعني (ة)

المرجع: القرار 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020

الملحق رقم 4: ورقة تسهيل المهمة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

المسيلة في : 2021/03/22

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس
الهاتف: 0355353054

إلى السيد: رئيس قسم علم النفس

الموضوع: تسهيل مهمة لإجراء التربص الميداني

تحية عطرة وبعد ...

في إطار إنجاز التربص الميداني لطلبة السنة الثالثة ليسانس

الشعبة: علم النفس التخصص: علم النفس العيادي

نرجو من سيادتكم المحترمة تسهيل مهمة الطالب (ة) المذكور (ة) أدناه وتقديم المساعدة الممكنة واللازمة في حدود أغراض البحث العلمي، وما يسمح به القانون، وهذا على مستوى المصالح التي تشرفون عليها.

عنوان الدراسة: الأفكار اللاعقلانية لدى الطلبة الجامعيين

المشرف: صديقي نوال

1- اسم ولقب الطالب: محمد السعيد وردة. رقم التسجيل: 1536043365

في الفترة الممتدة من : 2021/03/22 م إلى غاية 2021/04/22 م

في الأخير لكم منا أسمى عبارات التقدير والاحترام.

نائب العميد المكلف بالبحث العلمي

نائب العميد المكلف بالبحث العلمي والعلاقات الخارجية
الدكتور: مرزوقلال إبراهيم

رئيس القسم العالي والبحث العلمي

نائب رئيس قسم علم النفس
مكلف بما بعد التدرج والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة

و. جلال مصباح

Téléphone / Fax
E-mail

(213) 035353054
univ28psy@yahoo.com

قسم علم النفس . الهاتف / الفاكس
البريد الإلكتروني

